



فيما تحاول الأمم المتحدة استثمار مأساة درنة لتحريك العملية السياسية

سباق بين الحكومتين للظفر بـ «كعكة» إعادة الإعمار الدائمة

«السلطات المنتخبة وفق دستور دائم هي من تملك التصرف في الأموال الليبية المجمدة»، واعتبر أن «الدعم الدولي في كل مراحله يحتاج إلى مؤسسة ليبية مختصة وموحدة تحظى بثقة المتضررين».

واعتبر رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي محمد تالة، خلال لقائه مع السفير الإيطالي لدى ليبيا اجينلوكا البيريني في العاصمة طرابلس، أن كارثة الإعصار التي اجتاحت المنطقة الشرقية أكبر من قدرات البلاد، وتحتاج إلى دعم دولي لإعادة الإعمار. وتأسف رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عبد الله باتلي الذي التقاه قائد القيادة العامة المشير خليفة حفتر في بنغازي قبل سفر الأخير إلى موسكو، لكون «التنسيق بين المؤسسات في شرق البلاد وغربها لم يكن على مستوى التضامن غير المسبوق الذي أبداه الليبيون» من كل المناطق المتضررة في الإعصار.



طرابلس، بنغازي، درنة، القاهرة، الوسط:

سباق محموم على أحمية من يتولى عملية إعادة إعمار المناطق المنكوبة بدأ هذه الأيام بين حكومتي عبدالحاميد الدبيبة وأسامة حماد، في وقت سعت تحركات البعثة الأممية إلى محاولة إقناع الفاعلين الرئيسيين بالاجتماع خلال أيام لبحث تشكيل لجنة مشتركة لإدارة عملية الإعمار، موازاة مع بناء «مأساة درنة» لتنشيط العملية السياسية المجمدة، وتوحيد المؤسسات الرسمية. وبعد مضي أكثر من أسبوعين على تعرض مدينة درنة والساحل الشرقي لكارثة الفيضانات المدمرة، شرع عمال الإغاثة والمتطوعون بحزم حقائبهم عائدين إلى بلدانهم، في وقت اقتصرت عمليات الإغاثة الآن على انتشال الجثث من البحر، مع استمرار تضارب الأرقام بخصوص أعداد المفقودين الذين قدرت التصريحات أنهم ما بين 10 آلاف و20 ألف شخص، والعديد منهم دفنوا تحت الأنقاض.

والتقى باتلي مع حفتر والدبيبة وتكالة، حيث يسعى إلى توظيف الأزمة في سبيل إعادة جمع ممثلي الأقسام السياسية والعسكرية خلال الأيام المقبلة، على أن تكون البداية بتشكيل هيئة مشتركة بإشراف دولي لإدارة أموال إعمار درنة لضمان الشفافية. ولقائعه باتلي بإعادة إعمار درنة لن يتم إلا بسلمة تنفيذية موحدة منتخبة، استمع باتلي إلى لجنة «6+6» المشكلة من مجلسي النواب والأعلى للدولة للتوصل إلى اتفاق على القضايا الانتخابية الخلافية دون تأخير، وصياغة قوانين انتخابية قابلة للتنفيذ، كما شجع المجلسين على استئناف أعمالهم، واستمع، مساء الإثنين، من أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة «5+5» من المنطقة الغربية، إلى بواعث قلقهم بشأن استمرار الانسداد السياسي، وتداعياته المتمثلة على المسار الأمني. خاصة في أعقاب مأساة درنة، وقال المبعوث الأممي إنه شجعه على مواصلة العمل مع كُف مع زملائهم من الشرق للتنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار، والمساهمة في خلق بيئة مواتية لإعادة الإعمار والسلام والاستقرار في ليبيا.

(أ.ف.ب)

الشركات العالمية لتقديم أفضل التصاميم الملائمة لطبيعة وتضاريس المدينة»، في وقت تجاهلت حكومة الدبيبة هذه الخطوة، ولم تقل ما إذا كانت ستسرد ممثلين عنها، فيما لم يحدد حماد كيفية تمويل الصندوق المقترح، وكشف وزير الاستثمار في الحكومة المشكلة من مجلس النواب علي السعيد عن وجود عرض صيني لإعادة بناء البنية التحتية في درنة تحت مظلة «مشروع مترو أنفاق ليبيا». وأكد عضو المجلس الأعلى للدولة محمد امعزب في تصريح له عدم توجيه دعوة لحكومة الوحدة الوطنية للمشاركة في مؤتمر إعادة إعمار درنة، واتهم امعزب حكومة الشرق «بالميلانعة ووضع العراقيل في طريق رآب الصدق والتعاون بين الحكومتين السديين. وفي السياق من أجل الاستعداد على هذا الملف، حاول كل طرف استثمار العاصفة الإنسانية لصالحه، فيوم الأربعاء، أعلنت حكومة أسامة حماد المكلف من مجلس النواب إنشاء صندوق لإعادة إعمار مدينة درنة متزامناً مع مؤتمر ينعقد في 10 أكتوبر المقبل، معتبرة أن ذلك «سيفتح الباب أمام

والثالثة، خاصة أن مشكلة السدود وصيانتها طرحت منذ العام 1998، ولم تلتزم الشركات الأجنبية بتواطؤ مع من تقلدوا مسؤولية الإشراف على أموال الصيانة وإعادة إعمار المدينة بشكل عام بتنفيذ العقود؛ بل إن بعض الشركات دفع لها ملايين الدولارات، خاصة لمقاول تركي قبل العام 2012، في حين يشير تقرير المحاسبة من 2021 أن أكثر من 2.3 مليون دولار مخصصة لصيانة السدين لم يتم استخدامها مطلقاً. ويدعو مراقبون إلى استدعاء وزراء سابقين وحاليين ونواب على علاقة بلجان الإعمار التابعة لمجلس النواب من أجل الاستماع مباشرة إلى أقوالهم؛ إذ الإهمال يعود إلى عهد معمر القذافي، علماً بأن رئيس الهيئة المركزية للبيئة التحتية كان علي الدبيبة. وفي السياق دعا رئيس مجلس النواب عقيلة صالح إلى اتخاذ الإجراءات القانونية كافة بحق المتورطين بالتقصير في كارثة درنة. ويبيح تخوف كثير من الليبيين والمغتربين من وقوع أموال إعادة إعمار المناطق المنكوبة في يد من كان لهم

سكنون لها انعكاسات وخيمة على جيل كامل؛ حيث ستعان عدة جهات ومؤسسات وفرق تابعة لوزارة الصحة الأيام المقبلة عن عمل مشترك لدراسة الكثير من الظواهر والمسائل النفسية والاجتماعية التي نجمت عن كارثة الفيضانات. وبغفر حجم الأضرار النفسية والبشرية والمادية التي خلفها الإعصار والفيضانات التي تسببت في انهيار سدين، لم تكن تنتهي تمرق الأجسام السياسية من خلال عمل الحكومتين بشكل منفصل، ما أثر على وصول المساعدات بالسرعة المطلوبة، وعلى قوافل المساعدات الإغاثية والتقنية التي أرسلتها حكومة الوحدة الوطنية الموقتة. وعلى الرغم من ترشيح سياسيين ومواطنين بقرار النائب العام الصديق الصور بتوقيف عميد بلدية درنة وعدد آخر من المسؤولين عن إدارة السدود وهيئة الموارد المالية احتياطياً على خلفية التحقيق في انهيار سدي وادي مدينة درنة، يأمل النكار ألا تقتصر خطوات العقاب والحساب على اتهام مسؤولين من الدرجة الثانية

تضارب أرقام المفقودين الذين

قدرت التصريحات أنهم ما بين 10 آلاف و 20 ألف شخص

باتلي: التنسيق بين المؤسسات في

شرق البلاد وغربها لم يكن على مستوى التضامن الذي أبداه الليبيون

«الهجرة»: تراجع نازحي «دانيال» إلى 40 ألفاً

كشفت إحصائية حديثة للمنظمة الدولية للهجرة، عن تراجع عدد النازحين جراء العاصفة «دانيال» في شرق ليبيا إلى 40 ألفاً و18 شخصاً، مقارنة بأكثر من 43 ألف نازح في إحصائية سابقة، وذلك بعد تقارير تفيد عودة بعض الأسر إلى ديارهم. وعادت عائلات كثيرة إلى منازلها في مدينة المرج، لكن لا يزال نحو 350 منزلاً متضرراً في المدينة التي تستضيف نحو 285 نازحاً من درنة، حسب إحصائية منشورة على صفحة المنظمة في «فيسبوك»، الأربعاء.

وأشارت المنظمة إلى أن بعض العائلات التي نزحت من درنة إلى مصراتة، اضطرت إلى تغيير مكانها مجدداً وذلك لأنها لم تعثر على مكان للعيش، ووفق مصادرها هناك 16 ألف نازح في درنة والمناطق المحيطة، كما عادت الحركة على بعض الطرق التي تضررت جراء العاصفة، ولكن تبقى حركة التقلبات صعبة بين شرق وغرب المدينة.

دعوة لبدء الاستثمار في حوض غدامس

طرابلس، الوسط:

طالب المجلس الأعلى لشؤون الطاقة برئاسة رئيس حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة عبدالحاميد الدبيبة، المؤسسة الوطنية للطاقة بضرورة الإسراع في التفاوض مع الشركات العالمية لبدء الاستثمار في حوض غدامس، وكذلك تقديم الدعم للبلديات المنكوبة جراء الفيضانات التي شهدتها مناطق شرق ليبيا.

وعدّد المجلس اجتماعه العادي السابع بديوان رئاسة الوزراء في طرابلس برئاسة الدبيبة، وخصص لمناقشة نتائج تفاوض المؤسسة الوطنية للطاقة مع عدد من الشركات العالمية بشأن الاستثمار في القطعة NC7 الذي كلفت به المؤسسة في اجتماعات سابقة للمجلس.

وخلال الاجتماع، قدم رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للطاقة بفرحات بن قدرة عرضاً صوتياً بشأن نتائج التفاوض مع الشركات العالمية لاستثمار القطعة الواقعة في حوض غدامس المحددة منذ العام 1979.

وكشفت الدراسات وجود احتياطي نفطي وغازي في القطعة «NC7» بحوض غدامس يبلغ نحو 64 مليون برميل نفط، و39 مليون برميل مكثفات، و2.4 تريليون قدم مكعب من الغاز، حسب بيان للحكومة.

وأكد المجلس الأعلى لشؤون الطاقة خلال الاجتماع ضرورة الاستمرار بالإسراع في التفاوض مع الشركات العالمية لبدء الاستثمار في القطعة لأهميتها في دعم الاقتصاد الوطني. واعتمد المجلس الأعلى

تضامناً مع درنة.. لا قناديل ولا ألعاب نارية في احتفالات مولد النبي

لمرة الأولى حزناً على ضحايا ومفقودي طوفان درنة وما حولها، لم تشهد المناطق الليبية جلسات المدح أو المراسم المعتادة في الزوايا، وجولة الأطفال بقناديلهم خلال الاحتفال بمولد النبي محمد عليه الصلاة والسلام. وخلت مظاهر الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف في شوارع طرابلس هذا العام من الألعاب النارية والمفرقات، التي تعود سكان العاصمة أن يشاهدوها في مثل هذه المناسبات، وذلك حزناً على وفاة وفقدان الآلاف من السكان. وبفعل الإجراءات الأمنية المشددة، اختفت منصات بيع الألعاب النارية من أرصفة شوارع وميادين العاصمة طرابلس. كما التزم المواطنون بعدم استخدام المظاهر الاحتفالية المعتادة في هذه المناسبات.

والتأثراً، أعلنت مديرية أمن طرابلس مصادرة عدد كبير من الألعاب النارية قبل بيعها للأطفال، عملاً بالخطة الأمنية رقم 60 لسنة 2023 بشأن تأمين العاصمة في ذكرى المولد النبوي. أيضاً اجتمع مدير أمن طرابلس اللواء خليل وهيب، الإثنين، بالأجهزة الأمنية المكلفة بتنفيذ الخطة الأمنية المشتركة، لضبط مروجي الألعاب النارية ومستعملها، حيث أكد تكثيف الجهود للوصول لأماكن بيع الألعاب النارية وتخزينها، وتفشي أي مركبات يشتبه في نقلها الألعاب النارية. الحكومة المكلفة من مجلس النواب.

فضاء

الأخطر

كشفت وكالة الفضاء الأميركية ناسا وصول عينات ما وصفته بـ«أخطر صخرة معروفة في النظام الشمسي» إلى الأرض. وهبطت الكسولة التي تحمل العينات، في الصحراء الغربية لولاية يوتا الأميركية، تنويهاً لمهمة دراسة للصخرة منذها 7 سنوات.

وجرى جمع العينات من سطح الكويكب بينو في العام 2020 بواسطة المركبة الفضائية أوزيريس-ريكس.

وترغب الوكالة في معرفة مزيد من المعلومات عن الجسم الجلي، لأسباب منها مخاوف من ضربه لكوكب الأرض خلال 300 عام المقبلة.

نفضاً

قفزت أسعار النفط الخام خلال تعاملات الأربعاء، قفزة بأكبر من 1٪. وتعافتت الأسعار من خسائر جليتها السابقة، مع تحسن المعنويات حيال التكهات بتعالي الطلب الصيني على النفط الخام خلال الفترة المقبلة، وذلك بدعم من تصريحات مسؤولي بنك الصين الشعبي الإيجابية بشأن الوضع الاقتصادي للبلاد.

وتترقب الأسواق صدور بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية للكشف عن حجم مخزونات النفط في الولايات المتحدة.

سياسة

سوكولوف

«الضربة كانت جزءاً من عملية فخ السلطعون، ونفذت في الوقت المحدد وبدقة خلال اجتماع كبار أعضاء البحرية الروسية»، هكذا أعلنت السلطات الأوكرانية مقتل قائد الأسطول الروسي في البحر الأسود الأميرال فيكتور سوكولوف.

موسكو ردت بضربة إعلامية حاسمة، فنشرت فيديو يظهر حضور سوكولوف اجتماعاً مع وزير الدفاع سيرغي شويغو. لتثبت موسكو أن قائد الأسطول على قيد الحياة وبصحة جيدة وذلك بعد يوم واحد من إعلان أوكرانيا أنه قتل في غارة على شبه جزيرة القرم. فهل شعرت كفيف بعزيمتها في الحرب العسكرية فحاجت لتصعيد حربها النفسية ضد القادة الروس؟

كل شيء

أمرات الحيلة.. 20 هماً بنها الليبيون

الندامي 16ص

بالأرقام

4

قيمة استثمارات شركة «أمازون» لتعزيز سباق الذكاء الصناعي. (فرنس برس)

مواقيت الصلاة - طرابلس

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
5.18	6.42	12.42	4.07	6.41	7.56

درجات الحرارة

طرابلس	بنغازي	سرت	سيها	طبرق
28	28	29	33	32

احتفالات سابقة بالمولد النبوي في بنغازي، أرضيفية.

قناة الوسط

جنبك وين ما كنت

Nilesat نايل سات

HD 1098 MHz التردد - الاستقطاب: أفقي - معدل الترميز: 27500

SD 10857 MHz التردد - الاستقطاب: أفقي - معدل الترميز: 27500

elwasatnewsly | wasat.tv



10 سنوات على رحيل المخرج المصري توفيق صالح

كان يبحث عن المشروع المتكامل الذي يصغ منه عملاً يتجاوز في قيمته وأهميته ما سبق له أن حققه من أفلام، ولم يجده. كان متردداً، وهذا خطأ، لكنه كان يلطم فعلاً لتحقيق الفيلم المستقل والمناسب كما ذكر لي أكثر من مرة. ولأنه أنجز أفلاماً فشلت تجارياً فإن القطاع الخاص البلطي، والمخدوعون» نفسه الأخير عن 87 عاماً بعد حياة مرت بصعاب مختلفة لكنها شهدت نجاحاً مهماً على صعيد نقاد السينما لجيلين متواليين على الأقل قبل أن يقتر الإجماع به. وعن رحلته قال رضا إن المخرج أنهى رحلة سينمائية احتوت على سبعة أفلام فقط قام بتحقيقها ما بين 1955 و1982. لم يسبعة أفلام فقط؛ لا حقيقة واضحة ومؤكدة في هذا الصدد. بعض العاملين في مجال الإنتاج يقولون إن المخرج هو من رفض العمل معهم. بعض السينمائيين من جيله، وتحديدًا يوسف شاهين وسلاح أبو سيف، عرض عليه مشاريع لكنها لم تبارح المرحلة الأولى من البحث فيها. هناك من يقول أن المخرج كان خائفاً من العودة من العمل بعد فترة توقف طويلة في السبعينيات والثمانينيات. لكن هذا لا يبدو صحيحاً. ربما تردت في العودة تبعاً لمشاكل واجهته في إطار عمله، لكن الخوف ليس عاملاً فعلياً هنا.

الأكثر احتمالاً والكلام للنقاد أن توفيق صالح

ما علاقة «معادة السامية» بفرض «إكس» اشتراكاً شهرياً؟

أثارت تصريحات رجل الأعمال الأميركي إيلون ماسك، مؤسس شركة «سيليبي X»، حول اعتزله فرض اشتراك شهري مقابل استخدام منصة «إكس»، بدعوى أن ذلك يستهدف «مكافحة معاداة السامية على شبكات التواصل الاجتماعي»، الجدل حول جدوى الخطوة، وفق وكالة «فرانس برس».

وأعلن ماسك أنه يعتزم تقاضي «مبلغ شهري صغير» نظير استخدام الشبكة الاجتماعية، للحد من عدد الحسابات الآلية (الروبوتات) عليها. ويرى خبراء أن الخطوة، على الرغم من منطقيتها الاقتصادية، من شأنها أن تقضي على قاعدة مستخدمي الشبكة.

وجاء إعلان ماسك القرار بعد لقائه رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، الإثنين، الذي تناولا خلاله مسألة المشورات المعادية للسامية على الإنترنت، وسبل مكافحة منصة «إكس»، لها عبر اعتمادها تقنيات «لمنع جيوش الحسابات الآلية من تكرارها وتضخيمها». ليرد ماسك بأن المنصة تتجه لفرض مبلغ شهري صغير مقابل استخدام نظام «إكس»، وفق «فرانس برس».

واعتبر الملياردير الأميركي أن تلك هي الطريقة الوحيدة لمحاربة الجيوش الهائلة من الحسابات الآلية، مضيفاً: «الحساب الآلي يكلف جزءاً صغيراً من سنت، لكن حال توجّه على شخص ما أن يدفع، ولو بضعة دولارات، وهو مبلغ بسيط، فإن التكلفة الفعلية للروبوتات تصبح مرتفعة جداً».

وأشار هذا الطرح سخط مستخدمي الشبكة الاجتماعية الذين بات عددهم 550 مليوناً شهرياً، وفقاً لـ«ماسك». بينما بدأ من مايو 2022، أفادت «تويتر» بأن عدد مستخدميها النشطين يومياً يبلغ نحو 230 مليوناً.

ونقلت «فرانس برس» عن الكاتب في موقع «بيزنس إنسايدر»، إد زيترون، وهو أيضاً رئيس شركة علاقات إعلامية، أن من شأن هذه الخطوة «القضاء على الموقع بغض النظر عن التكلفة». وأوضح زيترون: «معظم المستخدمين لن يدفعوا، مما سيؤدي على الموقع وعائدات الإعلانات به بضرية واحدة».

من جهة أخرى، رحب الخبير التقني في «بيزنس آيس»، جيمس كوبر، في تصريحات إلى «فرانس برس»، أن فرض «إكس» رسوماً على مستخدميها خيار جيد لها من الناحية الاقتصادية. لكنه عاد ليقول: «قيمة المنصة تكمن في تأثير الشبكة، المتمثل في وجود قاعدة كبيرة من مستخدميها»، معتبراً أن فرض رسوم «سيؤدي إلى تراجع تأثير المنصة، وتدمير قاعدة مستخدميها».



أصالة تتصدر «يوتيوب» بأغنياتها «العجب في الهوى»

مستوى اختياري الوحيد لو لفكر حضور كل حياتي ما أحب غير حبك ضوى مرّ وقتي كالسّاء والقارب تدور حبك العذري جرى في عماتي ارتوى عطرك بالمها خالطتك الزهور يا مسيطر خافقي كل دلالك غوى ليت قصتنا بدت يوم عمري شهر من براءة عارمة والنوايا سوى وأن تعلمت الغزل فالشقاوة سرور تكتم لي فالحيا يا فديتك دوى منهو غيرك لي دفا تحت غيمة بخوره».

تواصل النجمة السورية أصالة، تصدر «التريند» عبر موقع الفيديوها الشهير «يوتيوب»، بأغنياتها «العجب في الهوى» باللهجة الخليجية. الأغنية من كلمات الشاعر الغنائي الصاملي، والحان مبهم، وتوزيع الموزع الموسيقي سيروس، وتقول كلماتها: «أنت لي وأنا لك العجب فالهوى جاذبية جنتا حاطبه بالشعور أحتمي لك من غلا وأنا كلي أوى كل إحساس سرى لي يضم فالصدور عشقك لك أعلى سما عسجدي

«خطر على ثقافتنا».. سكورسيزي يهاجم أفلام القصص المصورة

تخطت 900 مليون دولار في صالات السينما العالمية خلال الأسبوع الماضي. ويستعد المخرج العالمي لطرخ فيلمه «Killers of the Flower Moon»، في العشر من أكتوبر المقبل، وهو من فئة أفلام الجريمة، وتشارك في بطولته مجموعة من أشهر الفنانين، بينهم ليوناردو دي كابريو وروبرت دي نيرو وويلي غلاسستون.

والفيلم مقتبس من كتاب ديفيد جران الأكثر مبيعا، ومن تأليف سكورسيزي نفسه وإيريك روث، ويستند إلى قصة حقيقية، تدور أحداثها في أوكلاهوما في عشرينيات القرن الماضي، عندما ساعد النفط أوساج نيشن في بناء ثروته، حتى أصبح واحدا من الأثرياء في العالم بين عشية وضحاها. اجتذبت الثروة على الفور المتطفلين البيض، الذين تلاعبوا وابتزوا وسرقوا أكبر قدر ممكن من أموال أوساج. قبل اللجوء إلى قتله.

وسكورسيزي من المخرجين القلائل المخضرمين أصحاب الرؤية السينمائية الفريدة التي ظهرت في أفلام مثل «The Irishman» و«Taxi Driver»، وغيرها من الأفلام السينمائية المميّزة. وتتعاون «أبل» مع «بارامونت» من أجل إطلاق الفيلم على المستوى العالمي، بعد أن اتفقا الشهر الماضي، على أنه من الأفضل تخطي إطلاق الفيلم على المنصة الأصلية التابعة لـ«أبل»، وإطلاقه عالمياً على أن يداع بعد ذلك على منصة «أبل تي في».

«عبيمة العائدة وخطر على ثقافتنا... بهذه الكلمات عبر المخرج السينمائي العالمي مارتن سكورسيزي عن استيائه الشديد حيال أفلام القصص المصورة، أو المعروفة باسم «الكتب المرئية»، وثقافته سلاسل الأفلام السائدة في صناعة السينما الأميركية. وخلال حديثه مع مجلة «جي كيو» البريطانية، قال سكورسيزي: «الخطر هنا هو ما يفعله هذا النوع من الأفلام لثقافتنا. ستكون هناك أجيال تنشأ معتقدة أن الأفلام هي تلك فقط، وأن هذه هي الأفلام».

وأضاف: «يجب أن يأتي من صانعي الأفلام أنفسهم، وسيكون لديك، كما تعلم، الأخوان سافني، ولديك كريس نولان. هل تعرف ما أعنيه؟ قال: اضربهم من كل جانب، ولا تتسلم. دعونا نرى ما يحدث. انهب إلى هناك وافعل ذلك. هذا صحيح لأنه يتعين علينا لنقاد السينما».

واعتبر سكورسيزي أن الأفلام المستوحاة من القصص المصورة «ليست سينما حقيقية». وقال: «لا، لا أريد أن أقول ذلك. ما أعنيه هو أنه محتوى مصنع، إنه تقريبا مثل صنع الكعك الصناعي لفيلم، وهذا لا يعني أنه ليس لديك مخزون رائعون وأشخاص ومؤثرات خاصة يقومون بإعمال فنية جميلة. لكن ماذا يعني ذلك؟ ماذا ستفعل هذه الأفلام وماذا ستطويك».

ووجه سكورسيزي انتقاداً للمخرج العالمي كريس نولان، صاحب ثلاثية أفلام «باتمان» التي أخرجها خلال الفترة بين 2005 - 2012 لمصلحة «وارنر براذرز»، على الرغم من أنه لم يكرر هذه

الإضاءة الخارجية بالمدن الأميركية تستهلك

كهرباء تكفي 35 مليون منزل لمدة عام

الطريق أمامنا طويل لانتزاع اعتراف بحقيقة الوضع في هذه المدينة المضادة بشكل كبير. ويصعب الحصول على التقديرات عن كل مدينة، ولكن من الواضح أن نيويورك واحدة من أسوأ المدن أداء في هذا المجال في الولايات المتحدة، في بلد يهدر -وفق الباحثين- الطاقة أكثر بكثير من أوروبا. وتناقش المشاركون في أسبوع المناخ الذي اختتم أعماله، الأحد، في نيويورك مجموعة مواضيع بيئية، بدءاً من خفض بصمة الكربون من الأغذية إلى دور الفن في هذا الكفاح.

قال مدير جمعية «دارك سكاى الدولية IDA»، راسكين هارتلي، إن الإضاءة الخارجية في الولايات المتحدة تستهلك طاقة كافية لتزويد 35 مليون منزل بالكهرباء لمدة عام، وذلك حسب وزارة الطاقة الأميركية. وانتقدت الجمعيات المدافعة عن البيئة، الأضواء الليلية المبهرة في نيويورك والتي أطلق عليها بسببها لقب المدينة التي لا تنام.

كما طالب نشطاء المناخ، بإطفاء هذه الأضواء لتعارضها مع مبدأ ترشيد الطاقة. وأناد مدير الجمعية التي تنادي بإطفاء الأضواء ليلاً، لوكا «فرانس برس»، بأن

1000 كلمة



مدينة برمنغهام تحتفل بإنشاء أول تمثال لامرأة ترند في الحجاب الإسلامي في بريطانيا

ثلاثي «بول» يحتل القائمة

القصيرة لجائزة البوكر العالمية



تكرر اسم «بول» في أسماء ثلاثة مؤلفين، مما دعا رئيسة لجنة التحكيم للتعليق ملاحة «قوة العمل وجودته هي التي أوصلت هؤلاء الكتاب إلى القائمة القصيرة وليس اسمه، وهو ما أكد عليه زميلها في لجنة التحكيم، الممثل روبرت ويب، ماذاً: «لقد كان العمل هو موضع تركيزنا وليس اسم (بول)».

جاء ذلك خلال الحفل الذي أقيم في العاصمة البريطانية، لندن، لإعلان لجنة تحكيم جائزة البوكر العالمية عن المراكز الستة التي وصلت إلى القائمة القصيرة، في دورتها لعام 2023. بحسب الموقع الرسمي للجائزة.

وتصعدت كل من «الممر الغربي» للكاتب شينتا مار، و«دراسة الطاعة» للكاتبة سارة برنشتاين، و«إنا نجوت منك» للكاتب جونان إيسكوفري، و«لدغة النحل» للكاتب

شعر الحكمة

المطر
يفضح الشوارع الرطبة
والمقاول الغشاش...
والدولة الفاشلة
للشاعر الدرناوي مصطفى الطرابلسي
قالها قبل أن يرحل مع سيول درنة

#فن للحياة

تحديث جديد على «تشات جي بي تي» يتيح له التحدث وشرح الصور

وأقرت «أوبن آيه آي»، في بيانها الإثنين، بأن «النماذج التي تستمكن من معالجة الصور تمثل تحديات جديدة، لأن الأشخاص قد يستخدمون شرح الصور الذي سيقدّمه البرنامج في مجالات دقيقة وتنطوي على خطورة».

وأكدت الشركة الناشئة أنها «اختبرت النموذج» في موضوعات منها التطرف والمعرفة العلمية مبدياً تطلّعها إلى استخدامه في الحياة اليومية وتلقي تعليقات من المستخدمين لتحسين أدائه.

من ناحية أخرى، حدثت الشركة من قدرات «تشات جي بي تي» على «تحليل الأشخاص» لأن التفاعل «لا يكون دقيقاً دائماً، مشددة على أن «هذه البرامج عليها احترام خصوصية الأفراد».

إلى ذلك، أعلنت منصة «سبوتفاي» الإثنين عن شراكة مع «أوبن آيه آي» لترجمة البودكاست مباشرة باستخدام الذكاء الاصطناعي.

وأشارت في بيان إلى أن حلقات معروضة بالإنجليزية عبر المنصة ستكون متاحة بلغات أخرى «مع الإبقاء على الخصائص الصوتية المميزة للمحتد». وأكدت الشركة السويدية أن تقنية توليد الصوت الجديدة من الشركة الناشئة «تستتبع أسلوب المتحدث الأصلي، مما يتيح للمستخدم نسخة صوتية قريبة جداً من الأصلية، وواقعية أكثر من الدبلجة التقليدية».



«وتشات جي بي تي» 4 متعدد الوسائط، أي يمكنه معالجة بيانات أخرى غير النصوص والشيفرات. ودفع النجاح الذي حققه «تشات جي بي تي» عام 2022، شركات التكنولوجيا الكبرى من أمثال «غوغل» و«مايكروسوفت» إلى التسابق على ابتكار برامج تعمل استناداً إلى للذكاء الاصطناعي التوليدي، لكن النشر السريع لهذه البرامج غير الخاضعة لقواعد واضحة بعد، يُثير قلقاً كبيراً، خصوصاً أنها تبتكر إجابات لأي سؤال يُطرح عليها.

أعلنت شركة «أوبن آيه آي»، أنها أدخلت تحديثاً على برنامجها للذكاء الاصطناعي «تشات جي بي تي»، سيُجعله قادراً على التفاعل بالصوت والصورة مع المستخدمين. وقريباً، سيتمكن البرنامج الذي اشتهر بفصله الذكاء الاصطناعي التوليدي (قدرة البرنامج على إنتاج نصوص وصور ومحتويات أخرى بناء على طلب بسيط بلغة يومية)، من الرد على أي طلب مرتبط بصورة بالإضافة إلى الدردشة شفها مع مستخدميه، بحسب وكالة «فرانس برس».

وسيتاح لهؤلاء مثلاً إمكانية التقاط صورة لنصب تذكاري «وإجراء محادثة مع تشات جي بي تي» عن تاريخ هذا المعلم، أو عرض المكونات الموجودة في ثلاثتهم عليه ليقترح عليهم وصفة ما، على ما أشارت «أوبن آيه آي» في بيان.

وعقدت الشركة الناشئة استخدامات أخرى للبرنامج، منها مساعدة الأطفال على إنجاز فروضهم (من خلال التقاط صورة لمسألة رياضية مثلاً) أو الطلب منه إخبارهم قصة قبل النوم.

وستدخل هذه التحديثات على «تشات جي بي تي»، خلال الأسبوعين المقبلين، فيما سيستفيد منها المشتركون في «تشات جي بي تي بلاس»، أي النسخة المدفوعة من البرنامج، والمؤسسات المستفيدة من الخدمة.

وكانت الشركة أعلنت أنها تعتزم إجراء هذه التحديثات على البرنامج، خلال عرضها في مارس «تشات جي بي تي» 4، أحدث إصدار من البرنامج.



تفاعل الفنان الليبي التشكيلي حكيم الطليب مع كارثة «دانيال»، في درنة! إذ استخدم واحدة من أقدم وسائل الفن، الفحم، للتعبير عن تضامنه لجمع التبرعات لصالح سكان المدينة. في هذه الفلغمة عمل الطليب على تحويل صور ومشاهد حية إلى لوحات فنية توضح الألام والمعاناة التي عانى منها المدنيين شرق البلاد.

ودأب الطليب على التعبير واستكشاف القصص الصغيرة التي توضح المشاكل السياسية والاجتماعية التي واجهتها ليبيا في



«كارثة درنة» لم توحد «القادة الليبيين»

الانتخابات.. الطرح الغائب في زحام الإعمار وتوابع الفيضانات

توابع العاصفة كان يمكن تجنبها لو كانت البلاد موحدة

عسكريين من المنطقتين الشرقية والغربية، لدعم جهود الإغاثة، واتفقهم على إنشاء مركز عمليات مشتركة.

مساعداً أميركية في بنغازي
والخميس الماضي، استقبلت بنغازي شحنة مساعدات أميركية تضم 13 طناً؛ لدعم جهود الإغاثة من الفيضانات التي اجتاحت مناطق عدة شرق ليبيا الأسبوع الماضي.

شارك في إرسال هذه الشحنة المبعوث الخاص للولايات المتحدة وسفيرها ريتشارد نورلاند، وقائد القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) الجنرال مايكل لانغلي. وقالت السفارة الأميركية بأفريقيا، إن الجسر الجوي الذي وفرته القيادة من موزن القيادة في دبي، يقدم أغذية وأطقم نظافة شخصية وملابس استعجالية، سوف توزع على المتضررين من الفيضانات المدمرة.

وأوضح نورلاند أن الزيارة تظهر الجهود المتعددة التي «تتركز على دعم الجهود الليبية للإغاثة من الفيضانات». وتعهدت الولايات المتحدة بتقييم 12 مليون دولار، لدعم المتضررين من الفيضانات في شرق ليبيا، من بينها 11 مليوناً أعلنتها الرئيس جو بايدن، و5 ملايين دولار أعلنتها مديرة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية سامانثا باور، الأربعاء الماضي.

اقترح حكومة طوارئ

إلى ذلك، اقترح الباحث كريم ميزان ضرورة تشكيل حكومة في ليبيا تركز فقط على إدارة حالة الطوارئ، وأعداد البلاد للانتخابات، في محاولة لتجاوز أزمة كارثة الفيضانات التي ضربت المنطقة الشرقية. وقال ميزان، وهو مدير مبادرة شمال أفريقيا في مؤسسة «المجلس الأطلسي»، إن ليبيا تتفكر في حكومة تتمتع بالشرعية من خلال انتخابات حرة ونزيهة وسلطة، مقترحا خلاصةً تضمن «تمكين الأفراد ذوي المكانة الأخلاقية العالية والمؤسسات الدولية من الإشراف على وضع السكان المنكوبين».



• باتيلي في اجتماع مع أعضاء من مجلس الدولة

باتيلي يدعو إلى استئناف اتصالات مجلسي النواب والدولة.. وتكثيف الجهود لإجراء الانتخابات

الأخلاقية تقع اليوم على عاتق القادة الليبيين، لتوحيد بلادهم. وأشار المبعوث الأممي إلى صعوبة مواجهة كارثة بهذا الحجم في الدول التي تمر بظروف سياسية طبيعية، «لكن التقسيم في ليبيا بين حكومتين متنافستين على السلطة جعل البلاد غير مستعدة لتنظيم الإغاثة بشكل مناسب مع الأجانب الذين يأتون للمساعدة».

وأضاف باتيلي أنه لو كانت البلاد موحدة لكان تقديم المساعدات أسهل، مشيراً إلى لقاء

الشرق والغرب من أجل إجراء تقييم مشترك لحاجات الاستجابة العاجلة وإعادة البناء. وقال: «من المهم للغاية أن يرتقي القادة السياسيون إلى مستوى اللحظة، وأن يعملوا يداً بيد من أجل تجاوز آثار العاصفة». والائتين الماضي، تحدث باتيلي عن هول المسألة التي خلفتها «دانيال» خلال مقابلة مع الإذاعة الفرنسية الحكومية. وقال إنه صدم من الصور المرعبة، واليأس في أعين الناجين خلال زيارته مدينة درنة، مؤكداً أن المسؤولية السياسية

الانتخابات، وتوحيد المؤسسات الوطنية، لمواجهة التحديات المستقبلية بشكل أفضل. وفي لقائه مع مجلس الدولة، عبر المبعوث الأممي عن أسفه «لأن التنسيق بين المؤسسات في الشرق والغرب لم يكن على مستوى التضامن غير المسبوق الذي أبداه الليبيون من المناطق كلها تجاه إخوانهم وأخوانهم في درنة، وغيرها من مدن شرق ليبيا التي اجتاحتها الفيضانات».

وشدد على ضرورة أن تجتمع السلطات في

صحفيين وفرق إغاثة دولية من الوصول للمواقع المتضررة. حضر اللقاء المنسقة المقيمة للشؤون الإنسانية نائبة رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم ليبيا جورجيت غانين، وعدد من المسؤولين في البعثة. وأضاف باتيلي أنه ناقش مع حفر «أفاق إعادة إعمار المناطق التي دمرتها الفيضانات»، مشيراً إلى ضرورة «تنسيق أي جهد وطني يُبذل لتجاوز الأزمة، بما يشمل وضع خطة وطنية شاملة لإعادة الإعمار». كما أكد أهمية تكثيف الجهود نحو إجراء

طرابلس، بنغازي، القاهرة، الوسط:

مع الحاجة العاجلة إلى حكومة موحدة تتبنى إعادة إعمار درنة والمواقع المنكوبة في المنطقة الشرقية نتيجة فيضانات العاصفة «دانيال»، لكن ذلك يبدو صعباً خلال الفترة الراهنة في ظل استمرار التناحر السياسي، ودخول القوانين الانتخابية نفاقاً مطلقاً لم تخرج منه منذ أعلن مجلس النواب إحالة ملاحظاته عليها إلى لجنة «6+6» في 8 أغسطس الماضي.

وكت المبعوث الأممي لدى ليبيا عبدالله باتيلي مجلسي النواب والأعلى الدولية على استئناف اتصالاتهما، لتسريع مسالة استكمال القوانين الانتخابية، والاتفاق دون تأخير، على القضايا الخلافية. والتقى باتيلي، الإثنين الماضي، رئيس مجلس الدولة محمد تالة، وشد على ضرورة أخذ العبرة من «تضامن الليبيين من جميع أنحاء البلاد، وأن يضع القادة الليبيون خلافاتهم جانباً».

وناقش اللقاء الأوضاع السياسية في ليبيا، وسبل الدفع بالعملية السياسية، للوصول إلى الانتخابات، وإنهاء المراحل الانتقالية.

عواقب كان بالإمكان تجنبها

والتي باتيلي رئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقته»، يوم الإثنين أيضاً، وقال إن تخفيف العواقب الخفيفة للعاصفة «دانيال» كان ممكناً «إذا ما توافرت مؤسسات سياسية وأمنية وإدارية موحدة، مضمناً أن الوقت حان لإعادة توحيد البلاد، وتحسينها في مواجهة التحديات المستقبلية.

وأشاد المبعوث الأممي بـ«روح التضامن بين جميع الليبيين»، داعياً القادة السياسيين إلى الاعتداء بهم، مؤكداً الحاجة إلى عملية إعادة إعمار موحدة وشاملة وخاضعة للمساءلة في درنة، بشرط أن تؤخذ في الاعتبار الاحتياجات العاجلة وطويلة الأجل للأهالي المنكوبين. وفي مقر «القيادة العامة» بمنطقة الرحمة في بنغازي، اجتمع باتيلي مع قائد قوات «القيادة العامة» المشير خليفة حفر، الأحد الماضي، وطالبه بتمكين وكالات الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة من الوصول الكامل إلى المناطق المنكوبة جراء الفيضانات، بعد شكاوى من منع

خصومة السياسيين الليبيين تتفاقم على «أنقاض درنة»

الوسط: عبد الرحمن أميني

على الرغم من الكارثة الإنسانية الأكبر تقريبا في تاريخ ليبيا، ووفاء ما لا يقل عن 4 آلاف شخص جرى تسجيلهم بشكل رسمي، لم تنه الفيضانات التي حلت بالمنطقة الشرقية التناحر السياسي بين الأطراف المختلفة، بل ربما ظهر التناحر والتنافس على جثث الضحايا، ممن «عاشوا وماتوا في بؤرة لامبالاة المسؤولين»، حسب تعبير الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس.

وتصارت الحكومتان «الوحدة الوطنية الموقته» برئاسة عبدالحميد الديبة، والمكلفة من مجلس النواب برئاسة أسامة حماد، في إظهار التنافس، ولم تتعاون في وضع حد لمسألة عشرات الآلاف من النازحين والناجين.

وفي وقت لم تجف دموع الليبيين، يصر تيار الأمر الواقع من المسؤولين والمرشحين المحتملين للرياسة على عدم تقدير الأزمة الإنسانية، ويستقلون الكارثة في نيل كل طرف من خصوصية.

وتأكيداً للتناحر، عبر المبعوث الأممي عبدالله باتيلي، السبت الماضي عن أسفه «لأن التنسيق بين المؤسسات في الشرق والغرب لم يكن على مستوى التضامن غير المسبوق الذي أبداه الليبيون من المناطق كلها تجاه إخوانهم وأخوانهم في درنة».

وتأكيداً لتناحر، ولجنة إعمار درنة خاصة، وبناء على تصريح النائب العام الصديق الصور، فإن التحقيقات حول كارثة درنة ستطال مسؤولين حاليين وسابقين على مدى 20 عاماً، وستشمل هيئة المياه والموارد المائية، ولجنة إعمار درنة خاصة.

وأوضح الصور أن التشققات في سدي وادي درنة وأبو منصور، اللذين انهارا في الفيضانات الميغاعة بعدما ضربت العاصفة «دانيال»، ظهرت منذ العام 1998، بينما جرى توقيف 8 مسؤولين، لتورطهم في إهمال صيانة السدين.

وحتى بناء السدين المنهارين في الفترة من 1973 إلى 1977، للسيطرة على الفيضانات، وري الأراضي الزراعية، وتوفير المياه للمجمعات المجاورة. ومع ذلك، فإن اسم نجل العقيد معمر القذافي، سيف

الإسلام القذافي، المختفي عن الأضواء منذ إعلان

ترشحه للرئاسة قبل نحو عامين، ظهر إلى العلن مرة أخرى عبر بيان منسوب إليه.

القذافي الإبن، والمطلوب للمثول أمام المحكمة الجنائية الدولية، تحدث في البيان المنسوب له عن أسباب انهيار سد درنة الذي تسبب في قتل آلاف الأشخاص وتدمير المدينة، مرجعاً الأمر إلى ما سماه «عدم وجود دولة في ليبيا، والفوضى التي تعم البلاد منذ العام 2011»، وهما السبل التنفيذية المتعاقبة على البلاد منذ الإطاحة بنظام والده العقيد معمر القذافي، على الرغم من مسؤولية هذا النظام في انهيار البنية التحتية ليس في درنة أو المنطقة الشرقية وحدها، وإنما في عموم البلاد.

وأضاف: «الشعب الليبي يدفع ثمن صراع عبثي طفولي بين حكومات متناحرة هنا وهناك.. حكومات وهمية صورية».

وتحدث البيان عن «اختفاء الميزانيات المقدرة بمئات الملايين» التي خصصت لسد درنة وعموم السودان في البلاد بعد 2011، مشيراً إلى أن ما ضاعف من حجم كارثة درنة «هي الجهات الأمنية التي طلبت من السكان عدم مغادرة بيوتهم، وعدم وجود سلطات تتخذ الإجراء الصحيح من إنذار وإخلاء للسكان».

وحذر سيف من «سرقة الميزانية التي سيجرى تخصيصها لإعادة إعمار درنة»، وقال: «الجهات التي فضلت في إنفاق مبلغ ملياري دينار الذي وعدت به من ستين إعمار درنة نتيجة تدميرها، لن تستطيع أن تصرف المليارات العشرة التي وعدت بها المدينة الآن».

مسؤولية نظام القذافي

وتسقط محاولة سيف إبعاد التهمة عن فترة تولي والده السلطة عندما تشير وثائق رسمية إلى أن الإهمال يعود لسنوات طويلة، وليس كما يقول سيف، حيث تبين أنه في العام 2003، أي بعد رفع العقوبات الدولية عن ليبيا، جاءت شركة سويسرية، تدعى «ستوكي» يديرها المهندس السويسري المقيم في لوزان ميغيل ستوكي، لمعاينة السدين في درنة، وأوضحت حينها أن الهياكل فيهما تواجه ضغطاً،



غوتيريس، الضحايا عاشوا وماتوا في بؤرة اللامبالاة

• غوتيريس

موصية بضرورة ترميمها، وبناء سد ثالث، لتخفيف الضغط عنها.

عدم إنجاز المهمة، موضحة أن «ستوكي» نجح بأعبوية رداً على اعتقال ليبيا، إذ جرت محاولة القبض عليه، العاصمة جنيف بنهمة ضرب وتعنيف خادمين لديه.

وحين اعترضت ليبيا على احتجاز هانيبال في سويسرا، قبضت على شريك «ستوكي»، وصادرت أعماله التجارية المتعلقة بالأسمنت في طرابلس، مما أدى لتوقف الأعمال. وقبيل سقوط القذافي بفترة بسيطة، استقدمت شركة إيطالية، لتقديم تقييم آخر، وخلفت مرة أخرى إلى أن السدين بحاجة إلى صيانة وتعزيز، دون تنفيذ.

كما بينت تقارير من ديوان المحاسبة عن مقابلات مع مسؤولين ليبيين ومقاولين أجانب، وأن شركة تركية بدأت بالعمل أخيراً على المشروع في العام 2011، إلا أن الاحتجاجات التي أطاحت بالقذافي أوقفت

الكارثة، وإدارة محايدة لأموال إعادة إعمار درنة وما جاورها.

وفي وقت يسعى فيه مجلس النواب لاقتناع المصرف المركزي بتسجيل ميزانية ضخمة تتجاوز ملياراً دولار، لصرها لحكومة حماد، رفض رئيس المجلس الأعلى للدولة في مراسلة رسمية لرئيس مجلس النواب الأمر، ولتت فيها نظرة إلى أن الإنفاق لمواجهة احتياجات طارئة خصص له بند في قانون الميزانية دون تدخل تشريعي.

كما تسعى حكومة أسامة حماد للتسلل عبر الأزمة الإنسانية لاتخاذ اعتراف دولي بها عن طريق دعوة وجهتها إلى حكومات العالم، للمشاركة في مؤتمر «إعادة إعمار درنة» 10 أكتوبر المقبل.

اللجوء للبنك الدولي

ولعلها بصعوبة الإشراف على إعادة الإعمار، قطعت حكومة «الوحدة الوطنية الموقته» الطريق على خصومها في الشرق مبكراً عن طريق توجيه دعوة إلى البنك الدولي، للمساعدة في إدارة الأموال.

جاء هذا الطلب في خطاب لوزير المالية بحكومة «الوحدة الوطنية الموقته»، خالد البروك، إلى الممثلة المقيمة لمجموعة البنك الدولي في ليبيا، هنرييت فون كالتنورن، في 12 سبتمبر الجاري، أي بعد يومين من الإعمار.

وحددت حكومة الوحدة طلب المساعدة في ثلاث نقاط: تقييم سريع للأضرار، وإنشاء برامج التحويلات النقدية السريعة والطارئة للمتضررين، وإدارة أموال إعادة الإعمار المرتقبة.

وقال الناطق باسم حكومة الديبة، محمد حمودة، إن البنك الدولي شكل فريقاً لتقييم الأضرار وخصص ميزانية، لافتاً إلى أن البنك قرر الاستجابة لطلب الحكومة تخصيص قيمة مالية، وفريق لتقييم الأضرار في المناطق المتضررة، وشرق الأعمال طويلة المدى التي تتطلب المزيد من الإجراءات من طرف الدولة الليبية والبنك. لكنه عدّ في المقابل أن إدارة صندوق لإعادة الإعمار، والإشراف عليه، يتطلبان إجراءات خاصة من الحكومة والبنك الدولي، وهو أمر غير متاح حالياً، ولم يتحقق بعد، حسب تعبيره.



اجتماع النائب العام مع مسؤولي مجلس الدولة 25 سبتمبر 2023



اجتماع لجنة متابعة الأزمة مع حكومة الوحدة المؤقتة

النياحة العامة تتهم 16 مسؤولاً

المسار القضائي.. توقيف 8 مسؤولين على ذمة تحقيقات الطوفان

لائحة الاتهامات تشمل «إسهام أخطاء المتهمين في وقوع كارثة ضحايا السدين»

العاصمة «دانيال» في شرق ليبيا، ومحاسبة المسؤولين عن انهيار سدي مدينة درنة، كما أكد المجلس الأعلى للدولة تمسكه بإجراء تحقيق دولي شامل في أسباب انهيار السدود. شعبيا وخلال تظاهرة حاشدة في 18 سبتمبر الجاري، طالب أهالي درنة النائب العام بسرعة إعلان نتائج التحقيق في ما حل بمدينة درنة، واتخاذ الإجراءات القانونية والقضائية كافة ضد كل من له يد في إهمال أو سرقات أدت إلى هذه الكارثة، كما طالبوا بمحاسبة المجلس المحلي بدرنة ولجنة استقرار درنة والتحقيق في الميزانيات السابقة التي خصصت للمدينة.

اجتماع لجنة متابعة الأزمة مع حكومة الوحدة مع رئيس «الرقابة الإدارية»

في سياق الكارثة، عقد النائب الثاني لرئيس المجلس الأعلى للدولة الدكتور عمر العبيدي ورئيس لجنة متابعة الأزمة مع حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة، اجتماعاً مع رئيس الرقابة الإدارية عبدالله قاندي ورئيس الفريق الحكومي للطوارئ والاستجابة السريعة وزير الحكم المحلي رفقة أعضاء اللجنة، ووزيرة الشؤون الاجتماعية، ووكلاء وزارتي الصحة والمواصلات، ومدير المركز الوطني لمكافحة الأمراض، ورئيس شركة الخدمات العامة، وذلك بمقر المجلس الأعلى للدولة.

وشهد الاجتماع تقديم عرض مرئي تفصيلي عن كل الخطوات المتخذة من قبل الحكومة في إدارة الكارثة، إضافة إلى مناقشة حزمة من الموضوعات المهمة التي تتضمن توفير الاحتياجات العاجلة للمتضررين لمعالجة تداعيات كارثة الفيضانات والسيول بالمناطق المنكوبة، والأعمال المنجزة منذ الساعات الأولى لوقوع كارثة الفيضانات، والعمل على إعادة الإعمار، وتجهيز مساكن لائقة لإيوائهم مع توفير الخدمات الأساسية لهم المتمثلة في التعليم والصحة. الاجتماع بحث نتائج ومؤشرات أعمال الحصر الأولي وتقييم الأضرار بجميع المناطق المنكوبة، فيما أشاد رئيس لجنة متابعة الأزمة مع حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة، بجهود فريق الطوارئ والاستجابة السريعة في إدارة ملف الأزمة، مبدية ملاحظاتهم الفنية عن بعض الأعمال المنجزة.

توجيه الاتهام إلى عميد بلدية درنة بإساءة استعمال سلطة وظيفته

النائب العام: التحقيق في الواقعة يُجرى بشكل طبيعي ولا توجد عراقيل

تعتبر مشروعات صيانة السدود وانهيارها في ظل قوة العاصفة الأخيرة. يذكر أن نائب الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة فرحان حق، شدد على أهمية فتح تحقيقات حول أسباب انهيار سد درنة، وما خلفه من خسائر في الأرواح والممتلكات.

تحذيرات سابقة من تهالك السدود في ليبيا

وتحدث خبراء إلى شبكة «سي إن إن» الأميركية عن كون القوة التدميرية للعاصفة «دانيال» التي شهدتها درنة ومدن شرق ليبيا مرتبطة بـ«مزيج قاتل من السدود القديمة والبنية التحتية المتدهورة، وغياب إجراءات الإنذار المبكرة، وكذلك التداعيات المتسارعة لأزمة التغير المناخي». كما حذر الخبير في علوم المياه من جامعة عمر المختار عبدالونيس عاشور، في دراسة صدرت العام الماضي من أن تكرار الفيضانات يهدد السدود المبنية في وادي درنة، وحث على إجراء أعمال الصيانة بشكل فوري.

محمد المنفي يطلب من النائب العام فتح تحقيق شامل في الكارثة

وفي 13 سبتمبر الماضي، طلب رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، من النائب العام المستشار الصديق الصور، فتح تحقيق شامل في الكارثة الناجمة عن



حول تعثر صيانة السدين، موصياً بالتحقيق مع المسؤولين عن عدم استكمال أعمال الصيانة، رغم توافر البيئة الملائمة والأموال اللازمة خلال الفترات من تاريخ التعاقد حتى وقوع الكارثة. وحسب بيان عبر صفحته على «فيسبوك» أكد ديوان المحاسبة حصول الجهة المتعاقدة على الموافقات التعاقدية اللازمة لتنفيذ مشروعات الصيانة في تواريخ التعاقد في العامين 2007 - 2009، موضحاً أن الأموال اللازمة للتنفيذ قد أتحت للشركات المنفذة، ولا يوجد أي قيود رقابية من قبل الديوان تعوق عمليات التنفيذ حتى تاريخ انهيار السد ووقوع الكارثة.

ديوان المحاسبة يومي بتكليف مكتب دولي للتحقيق في علاقة تأخر الصيانة بانهيار السد الديوان أوصى بتكليف مكتب استشاري دولي للتأكد من مدى وجود علاقة مباشرة بين

إدارة الأموال المخصصة لإعادة إعمار مدينة درنة، وتنميتها. وحسب بيان النائب العام «لم يقدم المسؤولون بالهيئة وعميد بلدية درنة أدلة تنفي مسؤوليتهم عن هذه الاتهامات». والجمعة، أعلن النائب العام الصديق الصور بدء التحقيقات في أسباب انهيار سدي وادي درنة، و«ملاحقة مرتكبي الجريمة»، مشيراً إلى مساءلة السلطات المتعلقة. وقال الصور، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب أسامة المنجزة، وثبوت إخلالها بالالتزامات المتولدة عن العقد، حسب البيان.

ديوان المحاسبة يحيل تقريره بشأن سدي درنة وأبومصور إلى النائب العام والإثنين، أحال رئيس ديوان المحاسبة، خالد شكشك، إلى النائب العام تقريراً بالوقائع كافة

• انهيار سدي درنة بفعل السيول ضاعف حجم الكارثة لائحة الاتهامات الموجهة إلى مسؤولين بهيئة الموارد المائية، وشملت «إساءة إدارة مهماتهم الإدارية والمالية، وإسهام أخطائهم في وقوع كارثة ضحايا الفيضان، والإهمال في اتخاذ وسائل الحيلة من الكوارث، وتسببهم في خسائر اقتصادية لحقت البلاد». وكشفت تحقيقات النيابة سداد مسؤولي إدارة الموارد المائية، مبالغ مالية لشركة آرسييل التركية للإنشاءات لتأهيل السدين، رغم «عدم تناسب المبالغ المالية التي حصلت عليها مع أعمالها المنجزة، وثبوت إخلالها بالالتزامات المتولدة عن العقد»، حسب البيان.

اتهام عميد بلدية درنة بإساءة استعمال السلطة النائب العام وجه إلى عميد بلدية درنة عبدالمنعم الغيثي، تهمة إساءة استعمال سلطة وظيفته والانحراف عن موجبات ولاية

طرابلس، القاهرة، الوسط:

تفاعلت تداعيات كارثة الطوفان الذي ضرب مناطق عدة في شرق ليبيا على المسارين القانوني والقضائي، وأعلن مكتب النائب العام، الإثنين، تحريك الدعوى الجنائية ضد 16 مسؤولاً في إطار تحقيقات أجراها بشأن حادث انهيار سدي وادي درنة وأبومصور جراء الفيضانات والسيول التي تسببت فيها العاصفة «دانيال» في العاشر من سبتمبر الجاري. النائب العام المستشار الصديق الصور، أعلن أن التحقيقات المتعلقة بكارثة مدينة درنة «تجرى بشكل طبيعي ولا توجد أية عراقيل»، مؤكداً «أن الاتهام سيطلق كل من تسبب في هذه الكارثة»، التي خلفت خسائر مادية فادحة.

تصريحات النائب العام جاءت خلال اجتماع موسع عقده مع النائب الثاني لرئيس المجلس الأعلى للدولة عمر العبيدي وعضو لجنة متابعة الأزمة بالمجلس حسن استيئة، ورئيس اللجنة القانونية بالمجلس عادل كرموس، الإثنين، وفق المكتب الإعلامي للمجلس الأعلى للدولة. وقال المكتب الإعلامي لمجلس الدولة عبر صفحته على «فيسبوك» إن الاجتماع خصص «لمتابعة مجريات التحقيقات التي يجريها مكتب النائب العام المتعلقة بكارثة مدينة درنة»، مضيفاً أن «النائب العام بين أن التحقيقات تجري بشكل طبيعي ولا توجد أية عراقيل، وأن الاتهام سيطلق كل من تسبب في هذه الكارثة». أيضاً أوضح الصديق الصور أن «الإجراءات الإدارية الخاصة بالموقوفين والمفقودين تجري بشكل منظم مع الجهات ذات العلاقة».

لائحة الاتهامات تطال مسؤولين بـ«الموارد المائية»

أيضاً قرر مكتب النائب حيس 8 من المتهمين هم: رئيس هيئة الموارد المائية السابق وولف، ومدير إدارة السدود وسلّمه ورئيس قسم تنفيذ مشروعات السدود والصيانة ورئيس قسم السدود بالمنطقة الشرقية ورئيس مكتب الموارد المائية درنة وعميد المجلس البلدي بدرنة، حسب بيان المكتب على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

الفيضانات أضرت بأرزاق الأهالي

نفوق 40% من الثروة الحيوانية في الجبل الأخضر

طرابلس، القاهرة، الوسط:



عدد من الحيوانات النافقة بسبب الفيضان في البيضاء

الحيوانية، محمد الشاعري، فقال في مداخلة مع «WTV»، إن أعدادا كبيرة من الثروة الحيوانية نفقت بالجبل الأخضر، مشيراً إلى تسجيل عديد الأمراض بين المواشي والدواجن مثل التسمم المعوي والغذائي وسوء التغذية.

أضاف الشاعري: «زرنا بعض المناطق المتضررة، بينما لم نتتمكن من زيارة مناطق أخرى بسبب غمرها بكميات كبيرة من مياه الأمطار»، وأضاف: «الأضرار كبيرة، وخلال الأسبوع الماضي رصدنا أمراض التسمم المعوي والغذائي وسوء التغذية نتيجة جرف قطعان كبيرة من الماشية والماعز والإبل

محمد الشاعري: لم يجز تسجيل أي مرض وبائي في درنة حتى الآن

خلال الفترة المقبلة.

محمد الشاعري: لم يجز تسجيل أي مرض وبائي في درنة حتى الآن

خلال زيارة وادي سمالوس جنوب منطقة الجبل الأخضر.

خبراء وأطباء يطالبون بتدخل حكومي سريع لـ«جبر الضرر»

آخر متحدثاً عن تأثيرات مدمرة للسيول على المنطقة: «لا مياه ولا طرق ولا كهرباء ولا تغطية، والطرق متقطعة».

طرق ولا اتصالات ولا أطباء، ويطالب بتشكيل لجنة للمناطق المتضررة، وللازم الحكومة تتدخل وحتى الجيش».

بومباركة: نفوق 40% من الثروة الحيوانية في البيضاء

وفي تسجيل صوتي بثته «قناة الوسط» (WTV)، قال بومباركة، إن إدارته أحصت مبدئياً نفوق 40 من المئمة من الثروة الحيوانية في بلدية البيضاء، العاصمة، مطالبا بضرورة التدخل الحكومي وتعويض الأهالي، وقال: «زرنا مناطق جنوب الجبل.. لا عندهم مياه ولا



عندما اختلطت جثث الناس وجثث الحيوانات في كارثة درنة وما حولها

لم تقتصر أضرار العاصفة دانيال التي ضربت شرق ليبيا في 11 سبتمبر الجاري على البشر، وامتدت إلى الثروة الحيوانية. خبراء ومسؤولون وأطباء، في قطاع الثروة الحيوانية بالجبل الأخضر حذروا من ظهور أمراض وبائية بسبب تراكم المياه، وتغنن مئات الجثث من الماشية التي نفقت في أرجاء المنطقة جراء السيول، وطالبوا بتدخل حكومي سريع بعد نفوق ما يقدر بنحو 40 في المئة من الثروة الحيوانية، وذلك لجبر الضرر، ودعم مربي الماشية في ضوء اعتماد اقتصاد المنطقة بشكل كبير على القطاع الحيواني، فضلا عن توفير مخصصات التحصين ضد الأمراض المختلفة.

من جهته، أطلق مدير إدارة فرع الثروة الحيوانية بالجبل الأخضر، صالح بومباركة، نداء استغاثة عاجلاً، طالب فيه بتدخل حكومي، لتعويض خسائر الثروة الحيوانية جراء العاصفة المتوسطية التي ضربت الشرق الليبي قبل أسبوعين، مخلفة أضراراً مادية وبشرية فادحة.

بومباركة: نفوق 40% من الثروة الحيوانية في البيضاء

وفي تسجيل صوتي بثته «قناة الوسط» (WTV)، قال بومباركة، إن إدارته أحصت مبدئياً نفوق 40 من المئمة من الثروة الحيوانية في بلدية البيضاء، العاصمة، مطالبا بضرورة التدخل الحكومي وتعويض الأهالي، وقال: «زرنا مناطق جنوب الجبل.. لا عندهم مياه ولا

«تعددت الأضرار والعاصفة واحدة»..

مطالب بإنقاذ الآثار وحماية البعثات الدولية

خبراء: ضرورة الاستعانة ببعثات من الخارج في مهمات محددة

عما كان قبل العاصفة، وتصل الزيادة في الارتفاع إلى أكثر من 6 أمتار.

الأضرار تظهر بشكل أوضح بعد جفاف المياه

من جهته قال سفير يونسكو السابق في ليبيا، د.حافظ الولدة، إن نقص التمويل إحدى العقبات أمام مصلحة الآثار لمعرفة مدى الأضرار التي لحقت بالمواقع الأثرية، كما أنها تفتقد المواد اللازمة لحمايتها، والأضرار ستظهر بشكل أوضح بعد جفاف المياه. الولدة أضاف في مداخلة ضمن تغطية خاصة حول كارثة درنة لقناة «الوسط» الأحد، أن الفيضانات تسببت في مشكلات كبيرة بالمواقع الأثرية حسب شهود عيان، وجرفت أجساما من المواقع، والحقت أضرارا بالأساسات، وجدران عديدة في هياكل الأماكن الأثرية. وأشار إلى أنه لا يوجد استعدادات حتى الآن من مصلحة الآثار لرفع الضرر في القريب العاجل، ولذلك «نريد بعثات دولية تتمتع بالاستقلالية والنزاهة، على أن يوفر لها عنصر الأمان».

وأوضح أنه لا يزال يجري التقييم الشامل للأضرار التي لحقت بالآثار والأضرار البعيدة ستظهر فيما بعد، والآن نستطيع معرفة الأضرار الظاهرة فقط. ولفت إلى أن الأضرار التي تعرضت لها المواقع ستظهر بشكل أوضح بعد جفاف المياه. كما أن عديد القطع الأثرية تعرضت للعوامل الجوية. وأشار الولدة إلى أنه يجب طلب بعثة تقييم دولية، لمعرفة تأثير العاصفة على المواقع الأثرية، الظاهرة والمخفية، ويجب تزويدها بالمواد التي تحتاجها، كما طالب الولدة بوجوب قوات أمنية في المواقع الأثرية. سفير يونسكو السابق بليبيا تحدث عن مواقع أخرى متضررة في سوسة والنظرون وطمليمة وقورينا، وغيرها من المناطق الريفية، مشددا على أن العملية كبيرة جدا.



آثار مدينة شحات تآخرت بالطوفان



طرابلس - القاهرة - الوسط

تعددت الأضرار والخسائر التي أحدثتها السيول والفيضانات الناجمة عن العاصفة دانيال في ليبيا، فبعد أن مات من مات وفقد من فقد، طالت العاصفة مواقع أثرية مهمة في الشرق الليبي.

وسارع أثريون وخبراء إلى المطالبة بإنقاذ المناطق الأثرية التي تضررت في المنطقة الشرقية جراء العاصفة «دانيال» التي ضربت البلاد في 10 و11 سبتمبر الجاري، بعد أن المياه جرفت مدنا وقرى بسكانها ومبانيها وبنيتها التحتية، ووصلت آثار التدمير إلى الآثار المتخصصة أكادوا في مداخلات برنامج «تغطية خاصة» بقناة «الوسط» (Wtv) ضرورة الاستعانة ببعثات من الخارج في مهمات محددة، مع تأمين هذه المناطق جيدا لحماية البعثات، وحتى لا تنهب.

وقال عضو هيئة التدريس بجامعة بنغازي قسم الآثار، د.خالد الهدار، إن ما فاقم الكارثة أن درنة لم تكن مستعدة لها، ولذلك المناطق الأثرية تأثرت تأثيرا كبيرا، وقد يكون هذا التأثير غير واضح حاليا، لكنه سيصبح مع الوقت.

أضاف الهدار، في مداخلة مع قناة «الوسط» (Wtv)، أن شحات من مدن التراث العالمي «يونسكو»، تحتاج إلى ترميم بالإضافة إلى أنها تعاني من انجراف التربة، ويجب تقييم الوضع هناك بشكل سريع بالتعاون بين مصلحة الآثار الليبية وعلماء الآثار في الجامعات الليبية المختلفة والمجتمع المدني.

خطط حماية بشكل عاجل

وتابع الهدار: حتى الآن لم تُقدر حجم الضرر على أرض الواقع بشكل علمي وفعلي، ورغم وصول وفد من طرابلس للمعينة، فأنا في حاجة إلى مجموعة كبيرة من المتخصصين، على أن توضع خطط للحماية بشكل عاجل.

الأموال لا تكفي. وعن حماية الآثار في هذه المواقع من النهب، قال الحاسي: إن شرطة الآثار تحميها نهارا، ونحاول مع بعض الشباب حمايتها ليلا، وهناك مناطق أخرى نخاف عليها أمينا مثل المقابر وزبوس وكذلك وادي الغدير.

وقال المصور علي الساعدي «أويد» إرسال بعثة دولية في كل المناطق الأثرية، خصوصا أن مياه العاصفة دانيال أظهرت صهرح حمام الأميرات بعدما كان تحت الأرض، كما ظهرت قواعد المدينة، ومصرة أظن أن تاريخها يعود إلى العهد الإغريقي، ومقابر قديمة».

الساعدي لفت في مداخلة مع قناة «الوسط» إلى إهمال المناطق الأثرية خصوصا قورينا، وقال: الدولة تنظر لها كما لو كانت ملاهي. وتابع أن جسر وادي الكوف بدأ أكثر ارتفاعا

سفير يونسكو السابق: مواقع متضررة في سوسة والنظرون وطمليمة وقورينا

محمد الحاسي، إن هناك أضرارا كثيرة لحقت بمنطقة شحات وكذلك المنطقة المقدسة، التي بها معالم إغريقية ورومانية وبيزنطية، وللأسف المياه جرفت كل شيء، والضرر الأكبر من مياه الصرف السوداء، التي إذا ازدادت قد تنهار المنطقة بالكامل.

الحاسي أضاف في مداخلة مع قناة «الوسط» (Wtv)، أن هناك إصلاحات من المجلس البلدي، ومرافق منطقة شحات، لكن

الهدار: درنة لم تكن مستعدة والمناطق الأثرية تأثرت بشدة

فنحن لا نستطيع التعامل مع المواقع بشكلها الحالي في ظل وجود مياه «دانيال»، ومياه الصرف الصحي، ويجب التحكم في حركة المياه داخل المواقع الأثرية بشكل علمي لتفادي أضرارها.

تشكيل لجنة من 50 شخصا لإجراء مسح شامل

وأشار إلى أن هناك عدة محاولات للإنقاذ قامت بها بعثات إيطالية، لكن تحتاج إلى بعثات وفرق أجنبية أخرى، ومصلحة الآثار ستكون لجنة من 50 شخصا لإجراء مسح شامل للمواقع ومعرفة مدى الأضرار التي لحقت بها.

وأوضح أن هناك أضرارا كثيرة على التراث الإسلامي في درنة، خصوصا المسجد العتيق الذي يرجع بناؤه إلى أكثر من 300 عام والذي جرف بالكامل، وكذلك بيت درنة الثقافي والذي كان الكنيسة الكاثوليكية من قبل، وقال الباحث في تاريخ قورينا القديم، عصام

فندق لا نستطيع التعامل مع المواقع بشكلها الحالي في ظل وجود مياه «دانيال»، ومياه الصرف الصحي، ويجب التحكم في حركة المياه داخل المواقع الأثرية بشكل علمي لتفادي أضرارها.

تشكيل لجنة من 50 شخصا لإجراء مسح شامل

وأشار إلى أن هناك عدة محاولات للإنقاذ قامت بها بعثات إيطالية، لكن تحتاج إلى بعثات وفرق أجنبية أخرى، ومصلحة الآثار ستكون لجنة من 50 شخصا لإجراء مسح شامل للمواقع ومعرفة مدى الأضرار التي لحقت بها.

وأوضح أن هناك أضرارا كثيرة على التراث الإسلامي في درنة، خصوصا المسجد العتيق الذي يرجع بناؤه إلى أكثر من 300 عام والذي جرف بالكامل، وكذلك بيت درنة الثقافي والذي كان الكنيسة الكاثوليكية من قبل، وقال الباحث في تاريخ قورينا القديم، عصام

المستشفيات الميدانية تخفف الآلام

العاصفة تفاقم الوضع الصحي: نقص في الأدوية



مصائب يتلقى العلاج في مركز بنغازي الطبي

المواطنين، حسب تصريحات رئيسها د.خليفة الكوش، الذي قال: مستعدون لعلاج الحالات الخطرة، وعالجنا بالفعل حالة من مركز الموري، مؤكداً أن هناك نقصاً في أدوية الكلى والسكر والضغط والمستشفيات. وأضاف بوشويرب، في حديثه إلى (Wtv)، أن المركز أجرى جولة على خزانات المياه والآبار الجوفية وأخذ عينات منها للتأكد من خلوها من أي تلوث، موضحاً: وجدنا تلوثاً في محطتي درنة وسوسة البخارتين، مؤكداً: أوقفنا العمل بهما لحين الإصلاح.

بفحص الأدوية التي جاءت من خارج المدينة للتأكد من صلاحيتها ومطابقتها للمواصفات الليبية، مستقر مشدداً على ضرورة إعادة صيانة مستشفى الوحدة الذي خرج عن الخدمة منذ 15 عام. وقال مدير مركز الرقابة على الأغذية والأدوية فرع البيضاء، عادل سعد بوشويرب، إن المركز بدأ



ليبيا تعاني نقص الأدوية خلال أزمة الفيضانات

أطباء لقناة «الوسط»: الأوضاع حالياً أصبحت تحت السيطرة

والغربية لتغطية النقص، مشيراً إلى أن الوضع حالياً مستقر، مشدداً على ضرورة إعادة صيانة مستشفى الوحدة الذي خرج عن الخدمة منذ 15 عام. وقال مدير مركز الرقابة على الأغذية والأدوية فرع البيضاء، عادل سعد بوشويرب، إن المركز بدأ



فرق الإغاثة الطبية تواصل البحث عن ناجين

طرابلس، الوسط: هبة أديب

في ظل نقص واضح في الإمكانات تواصل وزارة الصحة في الحكومة المكلفة من مجلس النواب جهودها لتخفيف الآلام عن المواطنين المتضررين جراء العاصفة «دانيال» التي ضربت البلاد في العاشر من سبتمبر الجاري. من جهتهم أكد أطباء وخبراء خلال مداخلاتهم في برنامج «تغطية خاصة» بقناة «الوسط» (Wtv) أن الأوضاع حالياً تحت السيطرة باستثناء نقص في بعض أدوية الكلى والضغط والسكر، وحاجة

فرار نحو 30 ألف شخص إلى أرمينيا

ناغورني قره باغ.. صراع التاريخ والجغرافيا والعرق

«ماذا ينتظر الأرمن الفارون من الإقليم بعد سيطرة أذربيجان؟»



● لاجئون ينتظرون أمام مركز تسجيل تابع للصليب الأحمر بـ غوريس، في أرمينيا



«يريفان، باكو، وكالات

عاد اسم ناغورني قره باغ إلى الظهور مجدداً خلال الأيام الماضية، بعد تجدد الصراع في الإقليم الذي امتد عقوداً من الزمان، بينما تسارعت التطورات لترسم مشهداً جديداً يهدد بتغيير توازن القوى الدقيق في منطقة جنوب القوقاز.

وفي ظل موجة فرار الأرمن من إقليم ناغورني قره باغ باتجاه أرمينيا، بعد الهجوم الأذربيجاني الخاطف، وسيطرة باكو على المنطقة، تزداد التكهّنات بحدوث موجة نزوح جديدة في القارة العجوز. وأفادت أرمينيا، الثلاثاء، بأن 28 ألفاً و120 لاجئاً وصلوا حتى الآن من ناغورني قره باغ إلى أراضيها، بعد أسبوع تقريباً من الهجوم الخاطف الذي نفذته أذربيجان في هذه المنطقة الانفصالية في القوقاز، وغالبية سكانها من الأرمن.

واعتبرت باريس، الثلاثاء، على لسان الناطقة باسم وزارة الخارجية، آن-كلير لوجاندر، أن النزوح «الضخم» للأرمن من ناغورني قره باغ يحدث «تحت أمين روسيا المتواطئة». ورجح المحلل السياسي المقيم في أرمينيا، كارنيك ساركيسيان، حدوث موجة نزوح كبير جراء الأحداث الجديدة في الإقليم المتنازع عليه بين باكو ويريافان.

وقد يؤدي النزوح الجماعي إلى «تغيير توازن القوى الدقيق» في منطقة جنوب القوقاز، التي يسكنها مزيج من العرقيات، وتمزج بها خطوط أنابيب للغاز، وتتصارع روسيا والولايات المتحدة وتركيا وإيران على النفوذ هناك، وفق وكالة «رويترز».

بعد هجوم خاطف شنته في 19 سبتمبر على المنطقة الجبلية المتنازع عليها في جنوب القوقاز، ذات الغالبية الأرمينية، أعلنت أذربيجان السيطرة على الإقليم، ومصادرة أسلحة، حيث استسلم الانفصاليون في ناغورني قره باغ بعدما ألقت بهم باكو هزيمة خلال هجوم استمر 24 ساعة، انتهى بالتوصل إلى وقف لإطلاق النار، في أحدث حلقات صراع يعود تاريخه إلى حقبة الاتحاد السوفيتي.

والإقليم متفرق به رسمياً بوصفه جزءاً من أذربيجان. مع ذلك، فإن سكانه البالغ عددهم 120 ألف نسمة هم من الغالب من العرق الأرميني، ولديه حكومة محلية حافظت تاريخياً على علاقات ثقافية واجتماعية وسياسية وثيقة مع يريفان، عاصمة أرمينيا. وقد نشرت روسيا في العام 2020 قوة

لحفظ السلام في المنطقة الانفصالية. وذكّرت لوجاندر بأن باريس «ستحتمل أذربيجان كامل المسؤولية عن مصير السكان الأرمن». وسماء الإثنين، انفجر مستودع للقنود في الجيب وسط نزوح جماعي، مما أدى إلى مقتل 20 شخصاً على الأقل وإصابة 280 آخرين بجروح، حسبما أعلنت السلطات الانفصالية الثلاثاء، مطالبة بمساعدة خارجية عاجلة، للتعامل مع هذه الكارثة.

وقالت في بيان: «لا يزال عشرات الجرحى في حالة حرجية»، موضحة أن المصابين الذين يعانون حروقاً متفاوتة الخطورة جرى نقلهم إلى المستشفى في ناغورني قره باغ. بينما لقي عشرون شخصاً حتفهم، ثلاثة عشر منهم مجهولو الهوية. وسيجرى إخضاع جثث الضحايا المجهولين لتحليل الطب الشرعي، وفق المصدر نفسه.

الفرار من الحرب

وعند وصولهم بالسيارات أو الحافلات، وجد في عده أماكن. وأعلنت الحكومة الأرمينية، الثلاثاء، أنها استقبلت أكثر من 19 ألف شخص.

والبعض يفرّ مشياً. وقال رجل، في أثناء مروره أمام الجنود الأذربيجانيين: «طردونا». ويقرّ هؤلاء المدنيون من ناغورني قره باغ على الرغم من الوعد الذي كثره رئيس أذربيجان إلهام علييف، الإثنين، بأن حقوق الأرمن في هذا الجيب الذي يحتله جيشه ستكون «مضمونة». وكان يتحدث علييف إلى جانب نظيره التركي، رجب طيب أردوغان، الذي يلعب دوراً رئيسياً في هذا الجزء من القوقاز، بعد أيام قليلة من انتصار الجنود الأذربيجانيين على القوات الانفصالية في ناغورني قره باغ، التي تسكنها غالبية من الأرمن، والتي احتقنها السلطات السوفيتية بأذربيجان في العام 1921.

ما تاريخ الصراع؟

يقع إقليم ناغورني قره باغ، الذي يعرفه الأرمن باسم «أرتساخ»، في منطقة سيطر عليها على مدى قرون الفرس والأتراك والروس والعثمانيون والسوفييت.

وطالبت كل من أذربيجان وأرمينيا بالسيادة عليه بعد سقوط الإمبراطورية الروسية في العام 1917. وجرى تصنيفه في العهد السوفيتي منطقة تتمتع بالحكم الذاتي داخل أذربيجان.

«أبعاد أزمة إنسانية.. وتغيير «توازن دقيق» عمره عقود

ومع انهيار الاتحاد السوفيتي، بات ناغورني قره باغ مسرحاً لحربين بين الجمهوريتين السوفيتيتين السابقتين، أذربيجان وأرمينيا، واحدة من 1988 إلى 1994 (30 ألف قتيل)، والأخرى في خريف 2020 (6500 قتيل).

وقد نص اتفاق وقف لإطلاق النار، عقب صراع 2020 وتوسعت فيه روسيا، على نشر قوات حفظ سلام روسية في المنطقة، بما في ذلك بالقرب من مرز لا تشين، الطريق السريع الوحيد الذي يربط المنطقة الانفصالية بأرمينيا. وهذه المرة، وحين تجدد الصراع في سبتمبر 2023، انتهت العملية العسكرية في 24 ساعة، إذ لم تكن القوات الانفصالية بثقل باكو، ورفضت أرمينيا زج قواتها في نزاع جديد، ووافق الانفصاليون على وقف إطلاق النار بوساطة روسيا، الذي بموجبها ستفادر الوحدات المتبقية من القوات الأرمينية الإقليم.

وقال قادة الأرمن، في بيان، إن قوات حفظ السلام الروسية سترافق كل الذين شردهم عملية أذربيجان العسكرية، ويريدون المغادرة إلى أرمينيا. واستقبل الاتحاد الأوروبي، الثلاثاء في بروكسل، ممثلين كباراً عن أرمينيا وأذربيجان،

جماعياً للأرمن من ناغورني قره باغ، في ظل تشديد القوات الأذربيجانية قبضتها، بينما يبقى الوضع الإنساني صعباً للغاية. وبدأ، مساء الأحد، تدفق اللاجئين إلى مدينة غوريس التي يبلغ عدد سكانها نحو عشرين ألف نسمة، وتعد المحطة الأولى للفرار من نقطة من ناغورني قره باغ. وبعد المرور من نقطة كورنيزدزو الواقعة مباشرة بعد الحدود، يحضر أولئك الذي «لا يملكون مكاناً يذهبون إليه»، مثل فالتينا أسريان، إلى هنا.

والأسبوع الماضي، أعلن باشينيان أن بلاده، التي يبلغ عدد سكانها 2.9 مليون نسمة، تستعد لاستقبال 40 ألف لاجئ. والإثنين، رفضت روسيا التي تعتبر القوقاز منطقة نفوذ لها، وقد نشرت في ناغورني قره باغ قوة لحفظ السلام قبل ثلاث سنوات، الانتقادات التي وجهها باشينيان، واتهمها فيها بالتخلي عن حليفها.

مستقبل اللاجئين

وعن مستقبل اللاجئين الفارين إلى أرمينيا، قال المحلل السياسي ساركيسيان: «سلطات أرمينيا لا تستطيع الرضخ، وبالتأكيد سيحصلون (الفرارون إليها) على الجنسية الأرمينية». وأضاف: «إذا لم تنهضنا قضية اللاجئين، فإننا نواجه خطر فقداننا للأبواب التي تفتحها لنا في ناغورني قره باغ، فالاحتمال يتزايد بأن الأرمن سيضطرون من أرضهم، باعتبار أن هذا السبيل الوحيد للخلاص».

مخاوف من دفع البلقان إلى «هاوية الحرب»

لماذا يستمر التوتر بين كوسوفو وصربيا بعد 15 عاماً على استقلال بريشتينا؟

«بريشتينا، بلغراد-وكالات

توترات متكررة تشهدها العلاقات بين كوسوفو وصربيا رغم مرور 15 عاماً على استقلال الإقليم عن بلغراد، عاش شمال كوسوفو الأحد مواجهات بين السلطات ومسليحين تحصنوا بدير إتر مقتل شرطي وجرح آخر، ونددت بريشتينا بهذه «الجريمة المنظمة المدعومة من المسؤولين في بلغراد». على الرغم من مرور 15 عاماً على إعلان كوسوفو استقلالها عن صربيا في 17 فبراير 2008، لا تزال المواجهات والتوترات تعصف بالعلاقات بين الجانبين، بعدما قتل شرطي في كمين تعرضت له دورية قرب الحدود الصربية نصبه مسلحون تحصنوا بعد ذلك في دير ثم تبادلوا إطلاق النار مع شرطة كوسوفو لساعات، ما أسفر عن مقتل ثلاثة مهاجمين على الأقل. وجمعت روسيا من جانبها، حكومة كوسوفو مسؤولية الاشتباك الدامي بين السلطات ومسليحين قرب الحدود الصربية، محذرة من أن «إراقة الدماء» قد تخرج عن السيطرة، فيما دعت واشنطن وبلغراد وبريشتينا إلى وقف التصعيد. وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إن إراقة الدماء التي وقعت هي نتيجة مباشرة وقوية لمسار التحريض على الصراع، محذرة من أن محاولات تصعيد الوضع قد تدفع «كل منطقة البلقان إلى هاوية خطيرة».

وأعرب الكرملين عن قلقه من الوضع في كوسوفو الذي «يحتتمل أن يصبح خطراً»، معرباً عن دعمه للصرع بعد حادث مسلح أبح التوترات بين بريشتينا وبلغراد. وفي واشنطن، دان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن «بشدة» الإثنين «الهجمات العنيفة» التي استهدفت الأحد قوات شرطة كوسوفو داعياً بلغراد وبريشتينا إلى وقف التصعيد. وقالت شرطة كوسوفو داعمياً بلغراد وبريشتينا إلى وقف التصعيد. المتعددة تدبش بشدة الهجمات العنيفة والعنيفة ضد شرطة كوسوفو. وأضاف «ندعو حكومتنا كوسوفو وصربيا إلى الامتناع عن أي أفعال أو تصريحات من شأنها تصعيد التوتر». أبرز أسباب استمرار هذا النزاع أن صربيا لا تزال ترفض الاعتراف باستقلال إقليمها السابق البالغ عدد سكانه 1.8 مليون نسمة، غالبيتهم العظمى من أصول ألبانية والذي يضم مجموعة صربية مؤلفة من 120 ألف شخص (خمس بالمتة من السكان) تقيم بشكل أساسي



● عناصر تابعة لشرطة كوسوفو

في الشمال، بحسب ما ذكرته وكالة «فرانس 24».

حداد في كوسوفو

وفي كوسوفو، نُكست الأعلام الإثنين، وأعلن يوم حداد وطني تكريماً للشرطي الذي قتل، وبدأت التحقيقات في الحادث. وقال وزير الداخلية جلال سفييتلا إن «عمليات البحث ما زالت مستمرة، لدينا العديد من الشريطين على الأرض»، مضيفاً أنه جرى العثور على كميات من الأسلحة الثقيلة والمتفجرات في عدة أماكن. وأضاف: «يمكننا أن نقول بوضوح إن هذه الترسلة كانت مخصصة لعمليات المهاجمين الآخرين»، مشدداً على أنه يتعين الآن القبض على المهاجمين المدجنين بالأسلحة الذين تحصنوا لساعات الأحد في دير ويشته في قيامهم بقتل الشرطي قرب الحدود الصربية. كما أعلن وزير داخلية كوسوفو أن 6 أشخاص يشته في تورطهم في مقتل الشرطي موجودون الآن في صربيا. وأوضح «بحسب معلوماتنا يتلقى 6 إرهابيين العلاج في مستشفى نوفي بازار ونطلب من صربيا تسليمهم فوراً إلى

سلطات كوسوفو حتى تجري محاكمتهم».

وفي مايو الماضي، تصاعدت حدة التوترات بشمال كوسوفو، عقب الانتخابات البلدية في المناطق التي يهيمن عليها الصرب، ما دفع حلف شمال الأطلسي (الناتو) إلى اتخاذ قرار بنشر 700 جندي إضافي في مهمة حفظ السلام على استقلال كوسوفو بعد نحو عقد من انتفاضة مسلحة وجهها الحكم الصربي، ويعترف بها أكثر من 100 دولة، لكن صربيا تعتبر كوسوفو رسمياً جزءاً من أراضيها، وتتهم الحكومة المركزية في بريشتينا بالتعدي على حقوق الصرب لكنها تنفي الاتهامات بإثارة الصراع داخل حدود جارتها.

وعبر نحو 50 ألف صربي في شمال كوسوفو، على الحدود مع صربيا، عن رفضهم لكوسوفو برفض دفع تكاليف الطاقة التي يستخدمونها للدولة، وكثيراً ما يهاجمون الشرطة إذا حولت إلقاء القبض على أحدهم. ويحصل جميع الصرب على امتيازات من ميزانية صربيا ولا يدفعون أي ضرائب سواء لبريشتينا أو بلغراد. تصاعدت حدة الاضطرابات عندما تولى رؤساء البلديات

من أصل ألباني مناصبهم في المنطقة ذات الغالبية الصربية في شمال كوسوفو بعد انتخابات قاطعها الصرب في أبريل 2023، وهي الخطوة التي دفعت الولايات المتحدة وحلفائها إلى توبيخ بريشتينا.

وأثارت هذه الخطوة واحداً من أسوأ الاضطرابات في شمال كوسوفو منذ سنوات، مع خروج مظاهرات واعتقال صربياً ثلاثة من عناصر شرطة كوسوفو، إضافة إلى أعمال شغب عنيفة قام بها متظاهرون صرب أدت إلى إصابة أكثر من 30 عنصراً من قوة حفظ السلام التابعة لحلف شمال الأطلسي. وفي ديسمبر 2022، أقال صرب شمال كوسوفو عدة حواجز على الطرق وتبادلوا إطلاق النار مع الشرطة بعد إلقاء القبض على شرطي صربي سابق بزعم اعتدائه على أفراد شرطة في الخدمة خلال احتجاج. ويتصاعد التوتر منذ شهر بسبب خلاف يتعلق بلوحات ترخيص السيارات، وتريد كوسوفو منذ سنوات من الصرب في الشمال أن يعيروا لوحات سياراتهم الصربية، التي يعود تاريخها إلى حقبة ما قبل الاستقلال، إلى تلك الصادرة عن بريشتينا، ضمن سياستها الرامية إلى بسط سيطرتها على

كامل أراضي كوسوفو. وفي يوليو الماضي، أعلنت بريشتينا مهلة شهرين لتبديل اللوحات، مما أثار اضطرابات، قبل أن توافق لاحقاً على تأجيل موعد التنفيذ إلى نهاية 2023.

وإحتجاجاً على التحول الوشيك، استقال رؤساء بلديات من العرق الصربي في الشمال، بالإضافة إلى قضاة و600 فرد شرطة هناك، في نوفمبر من العام الماضي، مما أحدث خلافاً في عمل المؤسسات وأثار فوضى في المنطقة.

يسعى الصرب في كوسوفو إلى إنشاء رابطة للبلديات ذات الغالبية الصربية تتمتع بقد كبير من الحكم الذاتي، فيما ترفض بريشتينا ذلك باعتباره وصفة لإقامة دولة صغيرة داخل كوسوفو، وهو ما من شأنه أن يؤدي فعلياً إلى تقسيم البلاد على أساس عرقي، ولم تحقق صربيا وكوسوفو تقدماً يذكر في هذه القضية وغيرها من القضايا منذ الالتزام في 2013 بحوار برعاها الاتحاد الأوروبي بهدف تطبيع العلاقات بينهما، وهو شرط كليهما قبل الانضمام لعضوية الاتحاد الأوروبي. يحتفظ حلف شمال الأطلسي بقوات حفظ سلام في كوسوفو قوامها 3700 جندي، وهو ما ترفضه من القوة الألبانية التي كان يبلغ قوامها 50 ألفاً عندما نُشرت العام 1999. ويقول الحلف إنه سيتدخل بما يتماشى مع تفويضه إذا صارت كوسوفو معرضة لخطر تجدد الصراع. وتحتفظ بعثة الاتحاد الأوروبي بنحو 200 من أفراد قوات الشرطة الخاصة في كوسوفو.

ما أحدث خطط الاتحاد الأوروبي للسلام؟

يخطط مبعوثو الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على صربيا وكوسوفو للموافقة على خطة، كشف النقاب عنها في منتصف 2022، تتوقف بلفراد بموجبها عن ممارسة الضغوط للحيلولة دون حصول كوسوفو على مقعد في المنظمات الدولية، ومنها الأمم المتحدة، كما تلتزم كوسوفو بموجب الخطة بتشكيل رابطة للبلديات ذات الغالبية الصربية، وسيفتح الجانب مكاتب تمثيلية في عاصمة الطرف الآخر للمساعدة في حل النزاعات القائمة. لكن المحادثات المتعلقة بتطبيع العلاقات بين الخصمين السابقين في زمن الحرب تعثرت الأسبوع الماضي، وحمل الاتحاد الأوروبي رئيس وزراء كوسوفو آيين كورتى مسؤولية ذلك لفشله في إنشاء رابطة البلديات.



«سد النهضة».. أزمة مصرية - إثيوبية تعود إلى الواجهة الدولية

اتهامات متبادلة بين القاهرة وأديس أبابا بعد عشر جولة المفاوضات الثانية

وانتهيار السدين في درنة مخاوف في مصر والسودان من مدى سلامة سد النهضة الإثيوبي، ومخاطر انهياره، ووقوع «الكارثة الكبرى»، واعتبر عدد من المرشحين أن مثل هذا السيناريو يظل ماثلاً، ويجب أن يؤخذ على محمل الجد، بينما حذر آخرون من كارثة تشابه تسونامي اليابان العام 2011. في المقابل، اعتبرت مصادر إثيوبية بأن السد آمن، وأن هناك «محاولات لشيطنة مشروع سد النهضة وإثيوبيا»، وحذر الجيولوجي وخبير المياه المصري عباس شراقي من خطر تكرار سيناريو درنة في سد النهضة، حيث ربط، في منشور له على صفحته في «فيسبوك»، بين انهيار السدين في ليبيا، وما نجم عنه من فيضانات كارثية أوقعت آلاف القتلى وسببت مدمارا هائلا في البنى التحتية، وبين مخاطر أن تتكرر المسألة في المشروع الإثيوبي المائي المعلق المثير للجدل أصلا بين مصر والسودان وإثيوبيا. وحلل شراقي ما حدث في ليبيا من تراكم لعدة عوامل طبيعية، وأيضاً طبيعية، أسهمت في وقوع الكارثة. وأوضح: «سد النهضة أكبر من السدين الليبيين معا بنحو 3000 مرة، ومنطقة سد النهضة تزيد عن درنة في خطورة الفيضانات السنوية والانحدارات الشديدة والنشاط الزلزالي الأكبر في القارة الأفريقية». وكشفت شراقي بعض ما ورد في ورقة بحثية أشرف عليها، خصوصا المخاطر على المنطقة. ولعل من أبرز ما ورد فيها أن من أضرار سد النهضة «زيادة فرص تعرض السد للانهايار نتيجة العوامل الجيولوجية، وسرعة اندفاع مياه النيل الأزرق التي تصل في بعض الأيام (سبتمبر) إلى ما يزيد على نصف مليار متر مكعب يوميا، وارتفاع يزيد على 2000 متر ونحو مستوى 600 متر عند السد. وإذا حدث ذلك فإن الضرر الأكبر سوف يلحق بالقرى والمدن السودانية، خاصة الخرطوم، التي قد تفرغها المياه بطريقة تشبه التسونامي الياباني العام 2011». وأضافت الورقة البحثية: «هناك فرص أكبر لحدوث زلزال بمنطقة حزان «سد النهضة»، نظرا لوزن المياه التي جرى استقمامها إلى هذه المنطقة، والتي هي عبارة عن بيئة صخرية متشققة».

ونقلت «فرانس 24» عن شراقي قوله: «سد النهضة معرض للانهايار، لأسباب جيولوجية بشكل رئيسي، حيث إن زيادة سعة الاستيعاب جازت لعوامل سياسية، وجررت دون دراسات علمية دقيقة.



• الوفد المصري المشارك في مباحثات سد النهضة

بيلد يفترق حاليا نصف سكانه، البالغ عددهم 127 مليون نسمة، إلى الكهراء، وتستهلك خطة أديس أبابا توليد أكثر من 6000 ميغاوات من الكهرباء من السد، الذي يقع على بعد نحو 30 كيلومترا (19 ميلا) من حدود إثيوبيا مع السودان. ولم تسفر جولة التفاوض التي استضافتها مصر خلال أغسطس الماضي، عن إحراز أي تقدم وفق بيان رسمي لوزارة الموارد المائية والري المصرية. بينما أعلنت إثيوبيا، في العاشر من الشهر الحالي، إتمام المرحلة الرابعة والأخيرة من ملء «سد النهضة»، في خطوة انتقدتها وزارة الخارجية المصرية، وعدتها «تجاهلا لمصالح حقوق دولتي المصب، وأمنهما المائي الذي تكفله قواعد القانون الدولي». وتوقفت المفاوضات بين مصر والسودان وإثيوبيا حول السد منذ يناير 2021، ولجأت مصر إلى مجلس الأمن في يوليو 2020، إلا أن الأخير اكتفى بدحث الدول الثلاث على استئناف المفاوضات بدعوة من رئيس الاتحاد الأفريقي، بهدف وضع صيغة نهائية لاتفاق مقبول وملزم للأطراف، وعلى وجه السرعة، بشأن ملء وتشغيل «سد النهضة»، ضمن إطار زمني معقول، وهو ما لم يتحقق حتى الآن. وأثارت كارثة فيضانات ليبيا

المشترك للمنطقة «يجب أن تعالج بنهج متصافر». وأكد نائب رئيس الوزراء الإثيوبي أن بلاده ترحب باستئناف المحادثات الثلاثية مع مصر والسودان بهذا الشأن، «ومواصلة الالتزام بالوصول إلى نتيجة تفاوضية تعود بالنفع على الجميع بتيسير من الاتحاد الأفريقي». وكلمات وزير خارجية البلدين تزامنت مع انطلاق الجولة الثانية من المفاوضات بين الدول الثلاث (مصر والسودان وإثيوبيا)، التي استضافتها الأخيرة السبت. ومنذ العام 2011، تتفاوض مصر والسودان وإثيوبيا، للوصول إلى اتفاق بشأن ملء «سد النهضة» وتشغيله، إلا أن جولات طويلة من التفاوض بين الدول الثلاث لم تفرح حتى الآن عن اتفاق، وتوقفت عملية التفاوض منذ العام 2021، قبل أن يعلن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، ورئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، خلال لقائهما بالقاهرة في 13 يوليو الماضي، اتفاقا لاستئناف التفاوض، بهدف التوصل إلى اتفاق على قواعد ملء وتشغيل «سد النهضة» خلال 4 أشهر. وأعلنت مصر في 11 سبتمبر الجاري، عن غضبها بعدما أعلنت إثيوبيا الانتهاء من ملء الرابع لخزان سد النهضة الكهرمائي، الذي يطل على نهر النيل الأزرق. وقال

المشترك للمنطقة «يجب أن تعالج بنهج متصافر». وأكد نائب رئيس الوزراء الإثيوبي أن بلاده ترحب باستئناف المحادثات الثلاثية مع مصر والسودان بهذا الشأن، «ومواصلة الالتزام بالوصول إلى نتيجة تفاوضية تعود بالنفع على الجميع بتيسير من الاتحاد الأفريقي». وكلمات وزير خارجية البلدين تزامنت مع انطلاق الجولة الثانية من المفاوضات بين الدول الثلاث (مصر والسودان وإثيوبيا)، التي استضافتها الأخيرة السبت. ومنذ العام 2011، تتفاوض مصر والسودان وإثيوبيا، للوصول إلى اتفاق بشأن ملء «سد النهضة» وتشغيله، إلا أن جولات طويلة من التفاوض بين الدول الثلاث لم تفرح حتى الآن عن اتفاق، وتوقفت عملية التفاوض منذ العام 2021، قبل أن يعلن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، ورئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، خلال لقائهما بالقاهرة في 13 يوليو الماضي، اتفاقا لاستئناف التفاوض، بهدف التوصل إلى اتفاق على قواعد ملء وتشغيل «سد النهضة» خلال 4 أشهر. وأعلنت مصر في 11 سبتمبر الجاري، عن غضبها بعدما أعلنت إثيوبيا الانتهاء من ملء الرابع لخزان سد النهضة الكهرمائي، الذي يطل على نهر النيل الأزرق. وقال

القاهرة-أديس أبابا بين تهديد الفيضانات والزلازل.. ما احتمال أن يتكرر سيناريو درنة في سد النهضة؟

والتشغيل السنوي للسد». وركز وزير الخارجية المصري سامح شكري، خلال كلمته التي القاها السبت أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، على أزمة سد النهضة، إذ أشار إلى الندرة المائية الحادة التي تواجهها مصر، واعتمادها بصورة أساسية على نهر النيل بـ98%، بما يجعلها عرضة للتأثر بأي استخدام غير مستدام لمياه النهر، منوها إلى «وجود عجز مائي سنوي يزيد على 50% من احتياجات مصر المائية، مما يفرض عليها إعادة استخدام المياه المحدودة المتاحة مرات عدة». وأضاف: «لا مجال للاعتقاد الخطأ بإمكان فرض الأمر الواقع عندما يتصل الأمر بحياة ما يزيد على 100 مليون مصري». لافتا إلى أن ندرة الموارد المائية العذبة، تمثل في الوصول لاتفاق «قانوني ملزم» على قواعد ملء وتشغيل «سد النهضة»، على النحو الذي يحفظ مصالح مصر الوطنية، ويحمي أمنها المائي واستخداماتها المائية، ويحقق في الوقت نفسه مصالح الدول الثلاث، بما في ذلك المصالح الإثيوبية المعلنة». وشدد البيان على أنه «بات من الضروري التحلي بالإرادة السياسية والجدية اللازمين للوصول إلى اتفاق، وذلك في إطار الزماني المتفق عليه بين الدول الثلاث بناءً على لقاء قيادي مصر وإثيوبيا في يوليو الماضي». وردت إثيوبيا على اتهام مصر لها بأنها «وراء عدم تحقيق أي تقدم في المفاوضات»، وقالت وزارة الخارجية الإثيوبية، الإثنين، في بيان عبر صفحتها على «فيسبوك»: «الجانب المصري هو السبب في عدم إحراز تقدم في المفاوضات بشأن «سد النهضة» التي اختتمت في أديس أبابا الأحد».

وأشار بيان «الخارجية الإثيوبية» إلى أن مصر «تتبنى موقفا يقوض إعلان المبادئ الموقع في العام 2015». وأضاف: «هدف المفاوضات الثلاثية الحالية وضع المسائل الأخيرة على قواعد الملء الأول

تلويح بوقف الدعم المالي من الدول الخمس فرنسا تدفع لـ«الخيار الثالث» لإنهاء أزمة الشغور الرئاسي في لبنان



• رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري مستقبلا الموفد الفرنسي جان إيف لودريان في بيروت، في 25 يوليو 2023

بعد نحو 11 شهرا من الشغور الرئاسي في لبنان، دعا الموفد الفرنسي الخاص إلى لبنان جان إيف لودريان المسؤولين اللبنانيين إلى إيجاد «خيار ثالث» لأزمة انتخابات الرئاسة، في الوقت الذي لا يملك فيه أي فريق أكثرية برلمانية تحوله إصالح مرشح. لودريان أكد، الثلاثاء، بعد ثلاثة أشهر من بدء مهمة كلفه بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، لمحاولة إخراج لبنان من أزمة، ضرورة أن تضع الأطراف السياسية حدا للأزمة التي لا تطاق بالنسبة إلى اللبنانيين، وأن تحاول إيجاد «حل وسط»، عبر خيار ثالث، في إشارة إلى الانتخابات الرئاسية المتوقعة.

ومنذ انتهاء ولاية الرئيس السابق ميشال عون في نهاية أكتوبر 2022، فشل البرلمان 12 مرة في انتخاب رئيس، إذ لا يحظى أي فريق بأكثرية واضحة في البرلمان.

ويضم حزب الله، اللاعب السياسي الأبرز في البلاد الذي يمتلك ترسانة عسكرية ضخمة، وحلفاؤه، الوزير السابق سليمان فرنجية للرئاسة، بينما تبنت أحزاب وشخصيات معارضة ومستقلة ترشيح وزير السابق والمسؤول في صندوق النقد الدولي جهاد أزعور.

لودريان قال: «المؤشرات الحيوية للدولة اللبنانية تشي بأنها في دائرة الخطر الشديد»، وذلك في خضم أزمة سياسية وانهيار اقتصادي متعاور منذ أربعة أعوام. وأوضح أنه ليس بإمكان أي منهما الفوز، ولا يمكن لأي من الخيارين أن يتنجح.

ومنذ تعيينه في يونيو مبعوثا خاصا، زار لودريان لبنان ثلاث مرات، آخرها الشهر الحالي، والتقى مسؤولين لبنانيين وقادة أحزاب فاعلة من دون أن يثمر جهوده. ويعتزم إجراء زيارة رابعة خلال الأسابيع المقبلة.

ويتردد وبوتيرة متزايدة اسم قائد الجيش العماد جوزاف عون كمرشح بديل غير محسوب مباشرة على أي فريق سياسي. وكان عون في عداد شخصيات عدة التقاه مسؤولون محليون وأجانب، بينهم لودريان. وطيلة العقود الماضية، مثل قائد الجيش خيار التسوية كلما دخل لبنان في شغور رئاسي، فاستثناء الرئيس السابق ميشال عون، الذي وصل إلى الرئاسة بتسوية العهد أو الصفقة

بيلد يفترق حاليا نصف سكانه، البالغ عددهم 127 مليون نسمة، إلى الكهراء، وتستهلك خطة أديس أبابا توليد أكثر من 6000 ميغاوات من الكهرباء من السد، الذي يقع على بعد نحو 30 كيلومترا (19 ميلا) من حدود إثيوبيا مع السودان. ولم تسفر جولة التفاوض التي استضافتها مصر خلال أغسطس الماضي، عن إحراز أي تقدم وفق بيان رسمي لوزارة الموارد المائية والري المصرية. بينما أعلنت إثيوبيا، في العاشر من الشهر الحالي، إتمام المرحلة الرابعة والأخيرة من ملء «سد النهضة»، في خطوة انتقدتها وزارة الخارجية المصرية، وعدتها «تجاهلا لمصالح حقوق دولتي المصب، وأمنهما المائي الذي تكفله قواعد القانون الدولي». وتوقفت المفاوضات بين مصر والسودان وإثيوبيا حول السد منذ يناير 2021، ولجأت مصر إلى مجلس الأمن في يوليو 2020، إلا أن الأخير اكتفى بدحث الدول الثلاث على استئناف المفاوضات بدعوة من رئيس الاتحاد الأفريقي، بهدف وضع صيغة نهائية لاتفاق مقبول وملزم للأطراف، وعلى وجه السرعة، بشأن ملء وتشغيل «سد النهضة»، ضمن إطار زمني معقول، وهو ما لم يتحقق حتى الآن. وأثارت كارثة فيضانات ليبيا

المشترك للمنطقة «يجب أن تعالج بنهج متصافر». وأكد نائب رئيس الوزراء الإثيوبي أن بلاده ترحب باستئناف المحادثات الثلاثية مع مصر والسودان بهذا الشأن، «ومواصلة الالتزام بالوصول إلى نتيجة تفاوضية تعود بالنفع على الجميع بتيسير من الاتحاد الأفريقي». وكلمات وزير خارجية البلدين تزامنت مع انطلاق الجولة الثانية من المفاوضات بين الدول الثلاث (مصر والسودان وإثيوبيا)، التي استضافتها الأخيرة السبت. ومنذ العام 2011، تتفاوض مصر والسودان وإثيوبيا، للوصول إلى اتفاق بشأن ملء «سد النهضة» وتشغيله، إلا أن جولات طويلة من التفاوض بين الدول الثلاث لم تفرح حتى الآن عن اتفاق، وتوقفت عملية التفاوض منذ العام 2021، قبل أن يعلن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، ورئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، خلال لقائهما بالقاهرة في 13 يوليو الماضي، اتفاقا لاستئناف التفاوض، بهدف التوصل إلى اتفاق على قواعد ملء وتشغيل «سد النهضة» خلال 4 أشهر. وأعلنت مصر في 11 سبتمبر الجاري، عن غضبها بعدما أعلنت إثيوبيا الانتهاء من ملء الرابع لخزان سد النهضة الكهرمائي، الذي يطل على نهر النيل الأزرق. وقال

بعد مقتل ثلاثة جنود بحرينيين مسير غامض لمحادثات السلام اليمنية بعد هجوم حوثي على الحدود السعودية



• يمنيون يحملون أعلام بلادهم خلال انتصارهم وصول أسرى حوثيين سابقين في مطار صنعاء

أثر مقتل جنود بحرينيين على حدود السعودية مع اليمن مخاوف من تفويض محادثات السلام اليمنية بين التحالف والحوثيين، التي كانت قد بدأت أخيرا، في الوقت الذي دانت فيه جهات عديدة الهجوم، وهاجمت الحوثيين بالوقوف ورأته. ويعدها أعلنت العمارة، الإثنين، أن ضابطا وجنديا بحرينيين قتلوا، وأصيب عدد آخر بهجوم شنته طائرات مسيرة حوثية، توفي عسكري بحريني ثالث، الأربعاء، متأثرا بجروح أصيب بها في الهجوم على الحدود الجنوبية للسعودية. بينما تسارعت الإدانات الدولية للهجوم، والدعوة إلى ضبط النفس، الثلاثاء، وأكدت وكالة أنباء البحرين أن مراسم عسكرية أقيمت لدى وصول الجنائين الثلاثاء، وعتت «القيادة العامة لقوة دفاع البحرين» في بيان، الوكيل أول آدم سالم نصيب الذي «استشهد الأربعاء، متأثرا بجرحه الاستنزائي المتكرر لا تتسجم مع الجهود، وذلك خلال تأدية الشهيد واجبه الوطني المقدس ضمن قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن».

ودان التحالف العسكري، الذي تقوده السعودية في حرب اليمن، الهجوم، وقال إنه جاء في أعقاب هجمات أخرى لجماعة الحوثي على محطة توزيع للنفط الكهربية، ومركز الشرطة قرب الحدود. وقال الناطق باسم قوات التحالف العميد الركن تركي المالكي: «مثل هذه الأعمال العدائية والاستنزائية المتكررة لا تتسجم مع الجهود الإيجابية التي يجري بذلها، سعيا لإنهاء الأزمة، والوصول لحل سياسي شامل».

وأعلنت وزارة الخارجية السعودية عن «إدانة واستنكار الهجوم العابر الذي تعرضت له قوة دفاع مملكة البحرين الشقيقة»، على ما ذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية الثلاثاء.

وتشارك مملكة البحرين، المجاورة للمملكة العربية السعودية، في التحالف العسكري الذي تقوده الرياض منذ العام 2015، دعما للحكومة اليمنية المعترف بها دوليا ضد المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران. وتدخلت الرياض والإمارات في الحرب الأهلية في اليمن بعد أن اجتاحت الحوثيون العاصمة صنعاء، وأقصوا الحكومة المعترف بها دوليا العام 2014.

ولم تحدد السلطات السعودية منفذي هذا

المشترك للمنطقة «يجب أن تعالج بنهج متصافر». وأكد نائب رئيس الوزراء الإثيوبي أن بلاده ترحب باستئناف المحادثات الثلاثية مع مصر والسودان بهذا الشأن، «ومواصلة الالتزام بالوصول إلى نتيجة تفاوضية تعود بالنفع على الجميع بتيسير من الاتحاد الأفريقي». وكلمات وزير خارجية البلدين تزامنت مع انطلاق الجولة الثانية من المفاوضات بين الدول الثلاث (مصر والسودان وإثيوبيا)، التي استضافتها الأخيرة السبت. ومنذ العام 2011، تتفاوض مصر والسودان وإثيوبيا، للوصول إلى اتفاق بشأن ملء «سد النهضة» وتشغيله، إلا أن جولات طويلة من التفاوض بين الدول الثلاث لم تفرح حتى الآن عن اتفاق، وتوقفت عملية التفاوض منذ العام 2021، قبل أن يعلن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، ورئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، خلال لقائهما بالقاهرة في 13 يوليو الماضي، اتفاقا لاستئناف التفاوض، بهدف التوصل إلى اتفاق على قواعد ملء وتشغيل «سد النهضة» خلال 4 أشهر. وأعلنت مصر في 11 سبتمبر الجاري، عن غضبها بعدما أعلنت إثيوبيا الانتهاء من ملء الرابع لخزان سد النهضة الكهرمائي، الذي يطل على نهر النيل الأزرق. وقال

الرياض، صنعاء - وكالات

يمنيون يحملون أعلام بلادهم خلال انتصارهم وصول أسرى حوثيين سابقين في مطار صنعاء

الهجوم الذي يأتي بعد أيام قليلة من محادثات سلام في الرياض مع مسؤولين حوثيين، وصفا الطرفين بأنها «إيجابية». وتركز محادثات السلام على إعادة الفتح الكامل للموانئ التي يسيطر عليها الحوثيون، ومطار صنعاء، ودمع أجور ضحايا. من بينهم مدنيين، خلال الأشهر الماضية.

«خروقات» التحالف لم تتوقف

ولم يعلق الحوثيون على الهجوم. لكن الناطق باسم جماعة «أنصار الله» الحوثية، محمد عبدالسلام، قال إن قوات التحالف قتلت 12 جنديا حوثيا خلال الشهر الماضي على الحدود بين البلدين. وأكد بحسب ما نقلته «رويترز»: «نشهد على أهمية الدخول في مرحلة السلام الجاد، وصولا إلى تثبيت الوضع العسكري بالكامل، بحيث تتوقف الخروقات من جميع الأطراف، وتحقق متطلبات السلام الشامل والعال». وتسبب نزاع اليمن في مقتل وإصابة مئات الآلاف، وأسوأ أزمة إنسانية في العالم، بحسب الأمم المتحدة، وجعل 80% من السكان يعتمدون على المساعدات.

شهد اليمن، الذي يعد أفقر دولة في شبه الجزيرة العربية، واليها مدبرته سنوات من الحرب، هودوا نسيبا منذ دخول الهدنة حيز التنفيذ في أبريل 2022 تحت رعاية الأمم المتحدة، على الرغم من أنه لم يجر تمديدتها رسميا بعد انتهاء مدتها في أكتوبر من العام الماضي.

نعلن إطلاق مبادرة إسكان الأسر الناجية من الفيضانات في درنة وأدعو لفتح حساب مصرفي للمبادرة



وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» محمد الحويج

«المركزي»: قبول العملات التالفة في مصارف المنطقة الشرقية

حذر مصرف ليبيا المركزي فروع المصارف التجارية بالمنطقة الشرقية من رفض تسلم العملات التالفة من العملاء، مشدداً على ضرورة تسهيل إجراءات قبولها من المواطنين، بعد أن لاحظ ترددهم على خزينة «المركزي» في بنغازي لاستبدالها. جاء ذلك في تعميم من المصرف إلى المديرين العموميين للمصارف التجارية ومديري المناطق للفروع في المنطقة الشرقية، الثلاثاء الماضي، مشيراً إلى إلزام المديرين بالضوابط المحددة لهذا الخصوص، ولا سيواها إلى اتخاذ إجراءات جزائية ضد المخالفين. وأوضح المصرف أنه لاحظ تردد المواطنين على خزينته في بنغازي من أجل استبدال العملة التالفة، وذلك بعد أن رفضت فروع المصارف قبولها. «مع أن هذه المبالغ المطلوبة استبدالها لا تتجاوز أحياناً مئة دينار وليست مبالغ كبيرة يضطر العميل إلى إيداعها في حسابه». وأشار البيان إلى رصد مقتضى إدارة الرقابة المصرفية، خلال جولاتهم على فروع المصارف وجود رصيد للعملة التالفة ضمن خزائنها، ولم تسلم إلى الخزائن الرئيسية، داعياً إلى تسليمها وفقاً للإجراءات المتبعة في هذا الخصوص.

أسعار العملات

مقابل الدينار الليبي

4.8891	دولار أميركي
5.1727	يورو
5.9557	جنيه استرليني
1.3034	ريال سعودي
1.3311	درهم إماراتي
0.6688	يوان صيني

الإسعار وفقاً للنشرة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 2023 / 9 / 27

كلام في الأرقام

40%

نسبة الثروة الحيوانية النافقة في المناطق المتضررة من السيول والفيضانات

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 28 سبتمبر 2023 م
العدد 410
13 ربيع الأول 1445 هـ

الوسط

08



• آثار دمار في درنة

«إعمار درنة».. تساؤلات حول الجهة المنفذة وشكوك في الجهات الدولية

وتلقى موظفوه رشاي في بلدان مثل المغرب وإندونيسيا والبرازيل وبنغلاديش. وبعد وقوع الكارثة بساعات، أصدرت حكومة الدبيبة قراراً بتخصيص ملياري دينار لمصلحة صندوق إعمار مدينتي بنغازي ودرنة، بهدف إعمار البلديات المنكوبة، وتأهيل المناطق التي دمرتها السيول والفيضانات في المنطقة الشرقية. وسمح القرار باستخدام المبالغ المودعة بحسابات الباب الثالث في الأعمال الضرورية والعاجلة لمصلحة البلديات المنكوبة، لإعادة الحياة اليومية بها بالتنسيق مع عمداء البلديات بالخصوص».

وسبق أن دعا المبعوث الأممي السابق إلى ليبيا غسان سلامة إلى تشكيل صندوق بإشراف مهاي، لإعادة بناء درنة وسدودها، مؤكداً الحاجة إلى خبرات دولية في إدارة كوارث بهذا الحجم الذي لم تعرفه ليبيا من قبل، وأهمية الشفافية في إدارة المعونات وتوزيعها. وأشاد سلامة ب«تضامن عموم ليبيا مع درنة المنكوبة»، مشيراً إلى تدفق المساعدات إلى المدينة من الداخل والخارج.

فكرة صندوق دعم درنة في مجلس النواب واختلف نواب حول كيفية لدعم درنة، وذلك خلال جلسة عقدها مجلسهم في 12 سبتمبر الجاري، لمناقشة تداعيات الكارثة. وبينما قال رئيس المجلس عقيلة صالح إن ميزانية الطوارئ المخصصة في المادة الثانية من الموازنة ستذهب بالكامل للجهات المسؤولة عن إدارة الأزمة، طالب النائب حماد البندقي بتدشين صندوق للمناطق المتضررة مع تفاوت الضرر من منطقة لأخرى، قائلاً: «نريد إدارة أزمة تتواصل معها». وأضاف أن الإجراءات في مدينة بنغازي ارتفعت جداً، ووصلت إلى 4 آلاف دينار مع قلة الوحدات المتاحة، منتقداً «السمسرة الجارية في التعمير والإغاثة».

كذلك طالبت النائبة فريحة الحضيري بتدشين مركز وطني لإدارة الكوارث على مستوى ليبيا، تكون له مهام إدارة الكوارث والتخطيط لمواجهة، مع تضمين الجهاز في الميزانية العامة لعام 2023. في حين عارض النائب يوسف كمود إنشاء الجهاز، ولكنه طالب بإنشاء صندوق للأزمات في كل بلدية..

حكومة الدبيبة تطالب مشاركة البنك الدولي في إدارة أموال الإعمار

أحياها بأكملها إلى البحر. طلبت حكومة الدبيبة مساعدة البنك الدولي كما ناقشت قناة «الوسط» ملاحظات طلبت حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» من البنك الدولي المساعدة في إعادة إعمار المناطق المنكوبة، بعد أن دعا وزير المالية في الحكومة نفسها خالد المبروك، البنك الدولي إلى المساعدة في ثلاثة مجالات لإعمار المناطق المنكوبة: تقييم سريع للأضرار الناجمة عن الفيضانات، وإنشاء برامج للتحويلات النقدية السريعة والطائرة للمتضررين بالمناطق المنكوبة، وإدارة أموال إعادة الإعمار المرتبطة. كما طالب رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي بتدخل دولي، للإسهام في إعادة الإعمار. وقال إن كارثة الفيضانات التي ضربت شرق ليبيا أكبر من قدرات البلاد «التي أرهقتها التدخل الخارجي والانقسام السياسي».

وأضاف أن البلاد تحتاج إلى إعادة الإعمار عبر تنظيم مؤتمر دولي، ودعم عالمي في كل مراحل الإنقاذ والتحقيق والإعمار، وغيرها. وشدد المنفي على أن عودة درنة «تتطلب حلولاً حقيقية وآليات واقعية وفاعلة تشمل مكافحة الفساد، ومنع استغلال الأزمات، وتعطيل المساعدات أو الاستيلاء عليها، حتى تعود درنة مزدهرة».

تحذير من البنك الدولي يأتي ذلك في وقت يحذر فيه البعض من إسناد عملية إعادة الإعمار إلى جهات دولية مثل البنك الدولي، إذ يقول الخبير الاقتصادي محمد أحمد إن تاريخ البنك في عمليات من هذا النوع ليس ناصعاً، إذ جرى اتهام البنك بالفساد،

تشكيل لجان لتقييم أضرار الأشخاص والجهات.. ولا أرقام دقيقة حتى الآن

انهيار سدي وادي درنة وأبومصور، وإجراءات الرقابة على أي منح أو إسهامات دولية لإعادة الإعمار، وضمان التصرف فيها بشكل سليم. وضم الوفد الأميركي مسؤول العلاقات الاقتصادية بالسفارة الأميركية مارينا قلانينكا، وممثل الوكالة الأميركية للتنمية جون كارديناس، الذي أكد «حرص الوكالة على تفعيل التعاون السابقة مع الديوان».

تضرر السياحة من جهته، يرى الخبير الاقتصادي محسن دريجة صعوبة في تحديد قيمة الأثر الذي تركته الكارثة بالنظر إلى أن الفقد كان كبيراً، ويتعلق بالبنية التحتية والممتلكات الخاصة، حسب تصريحه للناظرين والاستجابة السريعة التابعة لحكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة»، بدرانين التومي، مع مدير بعثة «الوكالة الأميركية للتنمية»، جون كارديناس، تنسيق جهود الاستجابة لتداعيات الفيضانات عبر توفير الاحتياجات العاجلة، وإعادة إعمار المناطق المنكوبة.

وأوضح كارديناس أن الوكالة ستعمل على تنفيذ استجابة حالية واستجابة بعيدة المدى، تستهدف من خلالها تقديم مختلف أنواع الدعم في المجال الصحي والدعم النفسي وإيواء الناظرين. بدوره، قال رئيس ديوان المحاسبة خالد شكشك إن الديوان يسعى إلى وضع «خطة محكمة»، للرقابة على برامج إعادة إعمار المناطق المنكوبة، بما يضمن توفير معايير النزاهة والشفافية، وحسن التصرف في الأموال.

والتقى شكشك وفداً أميركياً في مقر الديوان بالعاصمة طرابلس، الثلاثاء، حيث تناولوا تداعيات

طرابلس، القاهرة- الوسط

تعالت أصوات منادية بتدخل جهات دولية في الإشراف على عملية إعادة إعمار درنة، في ظل غياب الأرقام الدقيقة حول الخسائر التي تكبدتها ليبيا نتيجة كارثة الفيضانات التي ضربت المنطقة الشرقية في 10 سبتمبر الجاري.

الكارثة الحقت دماراً هائلاً بأجزاء سكنية كاملة، بينما تشير التقديرات الأولية إلى الحاجة إلى مليارات الدولارات لإعادة الإعمار، وفق تقدير الخبير الاقتصادي على الصلح، الذي تحدث إلى قناة «الوسط» (WTV).

وتضرر 1500 مبنى من إجمالي 6142 مبنى في درنة حسب إحصائية أعلنها الفريق المكلف من حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة»، بحصر الأضرار في 16 سبتمبر الجاري.

وبلغ عدد المباني المدمرة بشكل كامل في درنة 891 مبنى، بينما تضرر 211 مبنى بشكل جزئي، وغمر الوحل نحو 398 مبنى، وغمرت السيول والفيضانات مساحة تقدر بستة كيلومترات مربعة في المدينة.

واشنطن على خط إعادة الإعمار

والأحد الماضي، بحث رئيس الفريق الحكومي للجنة للناظرين والاستجابة السريعة التابعة لحكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة»، بدرانين التومي، مع مدير بعثة «الوكالة الأميركية للتنمية»، جون كارديناس، تنسيق جهود الاستجابة لتداعيات الفيضانات عبر توفير الاحتياجات العاجلة، وإعادة إعمار المناطق المنكوبة. وأوضح كارديناس أن الوكالة ستعمل على تنفيذ استجابة حالية واستجابة بعيدة المدى، تستهدف من خلالها تقديم مختلف أنواع الدعم في المجال الصحي والدعم النفسي وإيواء الناظرين. بدوره، قال رئيس ديوان المحاسبة خالد شكشك إن الديوان يسعى إلى وضع «خطة محكمة»، للرقابة على برامج إعادة إعمار المناطق المنكوبة، بما يضمن توفير معايير النزاهة والشفافية، وحسن التصرف في الأموال.

والتقى شكشك وفداً أميركياً في مقر الديوان بالعاصمة طرابلس، الثلاثاء، حيث تناولوا تداعيات

بأنورما السواق

الفساد في البنك الدولي يهدد مسألة إعادة الإعمار في منطقة الجبل الأخضر

تعرض البنك الدولي لانتقادات بسبب افتقاره إلى الشفافية والمساءلة، ودوره في تسهيل الفساد. فيما يلي بعض ممارسات الفساد المحتملة التي يمكن أن تحدث في مشاريع البنك الدولي:

الرشوة: (قد يقبل موظفو البنك الدولي الرشاوى من المقاولين مقابل منحهم العقود أو توفير معاملة تفضيلية لهم. يمكن أن يؤدي هذا النوع من الفساد إلى الاستخدام غير الفعال للموارد والمشاريع ذات الجودة الرديئة.

التواطؤ: (قد يتواطأ موظفو البنك الدولي مع المقاولين لتزوير العطاءات على العقود أو لتضخيم تكاليف المشاريع. يمكن أن يؤدي هذا النوع من الفساد إلى زيادة التكاليف بالنسبة للبنك الدولي وعملائه، ويمكن أن يقلل أيضاً من المنافسة والابتكار.

الاحتيال: (قد يرتكب موظفو البنك الدولي الاحتيال، مثل تزوير الوثائق أو اختلاس الأموال. يمكن أن يؤدي هذا النوع من الفساد إلى الإضرار بسعة البنك الدولي وتقويض قدرته على تحقيق مهمته.

فيما يلي بعض الأمثلة الواقعية على الفساد في مشاريع البنك الدولي:

في العام 2014، قام مكتب الإيقاف والاستبعاد التابع للبنك الدولي (OSD) باستبعاد شركة سامسونغ C&T الكورية الجنوبية لمدة ثلاث سنوات لقيامها بممارسات فاسدة فيما يتعلق بمشروع ممول من البنك الدولي في بنغلاديش. وجد أن سامسونغ قامت برشوة مسؤولين حكوميين في بنغلاديش من أجل الحصول على عقد المشروع.

في العام 2015، قامت OSD باستبعاد شركة الستوم باور الفرنسية لمدة خمس سنوات لقيامها بممارسات فاسدة فيما يتعلق بمشاريع ممولة من البنك الدولي في إندونيسيا والمغرب. وجد أن الستوم قامت برشوة مسؤولين حكوميين في إندونيسيا والمغرب من أجل الحصول على عقود المشاريع.

في العام 2017، قامت OSD باستبعاد شركة آي بي بي السويسرية لمدة ثلاث سنوات لقيامها بممارسات فاسدة فيما يتعلق بمشروع ممول من البنك الدولي في البرازيل. وجد أن آي بي بي توأطت مع شركات أخرى لتزوير عملية تقديم العطاءات للمشروع.

هذه مجرد أمثلة قليلة على العديد من حالات الفساد التي حدثت في مشاريع البنك الدولي. يمكن أن يكون لهذا الفساد تأثير مدمر على الدول النامية، حيث أنه يحول الموارد بعيداً عن المشاريع الأساسية ويقوض جهود التنمية. يجب على السلطات الوطنية أن تكون حذرة من الاعتماد بشكل كامل على البنك الدولي. بدلاً من ذلك، يجب عليهم إنشاء إجراءات وطنية صارمة خاصة بهم لمراجعة البنك الدولي ومنعه من الاستغلال.

* خبير اقتصادي ليبي

الدبيبة يدعو لبدء الاستثمار في حوض غدامس



العام 1979. وكشفت الدراسات وجود احتياطي نفطي وغازي في القطعة «N07»، بحوض غدامس، يبلغ حوالي 64 مليون برميل نفط و39 مليون برميل مكثفات، و2.4 تريليون قدم مكعب من الغاز حسب بيان للحكومة. وأكد المجلس الأعلى لشؤون الطاقة خلال الاجتماع ضرورة الاستمرار والإسراع في التفاوض مع الشركات العالمية لبدء الاستثمار في حوض غدامس. وكذلك تقديم الدعم للبلديات المنكوبة جراء الفيضانات التي شهدتها مناطق شرق ليبيا.

وعقد المجلس اجتماعه العادي السابع بديوان رئاسة الوزراء في طرابلس، برئاسة الدبيبة وخصص «لمناقشة نتائج تفاوض المؤسسة الوطنية للنفط، مع عدد من الشركات العالمية بشأن الاستثمار في القطعة N07 الذي كلفت به المؤسسة في اجتماعات سابقة للمجلس». وخلال الاجتماع، قدم رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط فخرات بن قدارة عرضاً شاملاً بشأن نتائج التفاوض مع الشركات العالمية للاستفادة من ارتفاع الأسعار وحاجة العالم المتزايدة لهذا المنتج.

طرابلس- الوسط

طالب المجلس الأعلى لشؤون الطاقة برئاسة رئيس حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة، عبدالحكيم الدبيبة، المؤسسة الوطنية للنفط للنفط بضرورة الإسراع في التفاوض مع الشركات العالمية لبدء الاستثمار في حوض غدامس. وكذلك تقديم الدعم للبلديات المنكوبة جراء الفيضانات التي شهدتها مناطق شرق ليبيا. وعقد المجلس اجتماعه العادي السابع بديوان رئاسة الوزراء في طرابلس، برئاسة الدبيبة وخصص «لمناقشة نتائج تفاوض المؤسسة الوطنية للنفط، مع عدد من الشركات العالمية بشأن الاستثمار في القطعة N07 الذي كلفت به المؤسسة في اجتماعات سابقة للمجلس». وخلال الاجتماع، قدم رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط فخرات بن قدارة عرضاً شاملاً بشأن نتائج التفاوض مع الشركات العالمية للاستفادة من ارتفاع الأسعار وحاجة العالم المتزايدة لهذا المنتج.

• أعمال إنشاءات بحوض غدامس

نفاش جديد لتوحيد الهيكل التنظيمي للمصرف المركزي

ناقش اجتماع لمجلس إدارة مصرف ليبيا المركزي مسألة استكمال الإجراءات الأولية لتقييم المدفوعات وتوحيد الهيكل التنظيمي للمصرف بالتنسيق بين جميع الإدارات وفق جدول زمني متفق عليه.

الاجتماع عُقد في مقر المصرف بمدينة بنغازي بحضور نائب المحافظ مرعي البرعصي ورئيس وأعضاء لجنة استكمال مشروع توحيد المصرف؛ وذلك بعد الإعلان في 20 أغسطس الماضي لتوحيد المؤسسة المالية عقب لقاء بين البرعصي والمحافظ والصدوق الكبير.

والجتماع الماضي، قال المبعوث الخاص للولايات المتحدة لدى ليبيا وسفيرها ريتشارد تورلاند إن واشنطن «ستواصل استخدام نفوذها لدعم جهود الأمم المتحدة لإعادة بناء ليبيا عقب كارثة (العاصفة دانيال) وإعادة توحيد مؤسساتها»، داعياً قادة ليبيا إلى بذل كل ما في وسعهم الآن لتوحيد البلاد. وفي 10 سبتمبر، أشاد سفير روسيا الاتحادية لدى ليبيا حيدر رشيد عبدالله أغاين بجهود توحيد المصرف المركزي، وذلك خلال لقائه الصدوق الكبير بمقر المصرف في طرابلس، الأحد.

أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية *	
نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	95.34
غرب تكساس	92.17
ديي	93.03
سلة أوبك	95.31
خام البصرة	90.71

* أسعار الأربعاء 2023 /9/27
المصدر: موقع «أويل برايس»
التغير أسبوعياً

لجنة لحصر قوارب الموانئ

قررت وزارة المواصلات في حكومة «الوحدة الوطنية» تشكيل لجنة تتولى إعداد حصر شامل للجرافات والقوارب الراسية في الموانئ، واقتراح الإجراءات اللازمة لحل أوضاعها. وتناقش وكيل وزارة المواصلات لشؤون الديوان والنقل البحري وسام خليفة الإدريسي ووكيل وزارة الثروة البحرية للشؤون الفنية صابر خالد العزالي حول أوضاع الجرافات والقوارب الراسية في الموانئ البحرية، وقررا إجراء دراسة لها.

كما اتفق الجانبان على الفصل بين قوارب وجرافات الصيد عن السفن التجارية، والعرض على اجتماع مقبل يعقد في غضون أسبوعين.

وهي أغسطس الماضي، أعلنت شركات صينية عن رغبتها بالاستثمار في قطاع المواصلات بما في ذلك الموانئ، مشيرة إلى استعدادها لتجهيز التصميم الهندسي ودراسات الجدوى الاقتصادية لتلك المشاريع؛ وذلك خلال ندوة في طرابلس بعنوان «فرص الاستثمار لقطاع المواصلات».

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 28 سبتمبر 2023 م
السنة الثامنة
العدد 410
13 ربيع الأول 1445 هـ

الوسط

09

تقرير أميركي؛

ليبيا قد تحتاج دعم صندوق النقد للتعافي من تبعات الفيضانات

القاهرة - الوسط

دعا تقرير أميركي صندوق النقد الدولي إلى التدخّل للتخفيف من تداعيات كارثة العاصفة دانيال على الاقتصاد الليبي، مشيراً إلى أن حالة الطوارئ في البلاد الناجمة عن الكارثة تأتي غير مباشرة على الاقتصاد، مما يتطلب التدخّل ومساعدة الدولة.

التقرير الذي نشره موقع «أويل برايس» قال إن ليبيا لا تزال قادرة على المحافظة على أنشطتها بمجال النفط والغاز، الأمر الذي يسجل إيرادات حيوية لدعم اقتصاد البلاد.

وأضاف أن صناعة النفط والغاز في البلاد تعود إلى مساهمة الصبح، فقد كان هناك المزيد من الاستثمارات الأجنبية القادمة، وتحقق الكثير من الاكتشافات خلال عمليات التنقيب قبل أن تصب العاصفة المدمرة الأخيرة وتحوّل الوضع في البلاد إلى أزمة إنسانية، مما يعني أن عائدات الطاقة والدعم الدولي سيكونان مهمين في مسألة التعافي.

وتقدر المنظمات الإنسانية أنه ستكون هناك حاجة إلى عشرات الملايين من الدولارات لمساعدة المتضررين من العاصفة، فيما خلفت الكارثة نحو 4 آلاف حالة وفاة، فيما لا يزال هناك أكثر من 9 آلاف شخص في عداد المفقودين. وفق التقرير الذي أشار إلى إعلان المنظمة الدولية للهجرة أن نحو 43 ألف شخص نزحوا داخلياً بسبب «دانيال».

ويقول التقرير إنه بالإضافة إلى الآثار الإنسانية «تعرضت صناعة النفط والغاز في ليبيا للتهدد مرة أخرى، حيث تمتلك ليبيا أكبر احتياطي نفطي في أفريقيا، بواقع 48 مليار برميل، وهو ما يمثل 39% من إجمالي احتياطيات القارة».

وبعد عدة سنوات من عدم الاستقرار، بدأت الصناعة في الانتعاش بفضل زيادة الاستثمار الدولي خلال العام الماضي، بينما لم يؤثر إغلاق الأولي للمحطات بسبب العاصفة حتى الآن على إنتاج ليبيا من النفط الخام، لكن من المرجح أن تحتاج ليبيا إلى دعم مالي من صندوق النقد الدولي، لمساعدتها في التعافي، حسب تعبير «أويل برايس».

وفي الأيام التي أعقبت العاصفة، ارتفعت أسعار النفط العالمية 2% تقريبا، لتصل إلى أكثر من 92 دولارا للبرميل. مع استعداد سوق الطاقة لانقطاع الإمدادات، وهذا هو أعلى سعر منذ نوفمبر 2022. مع ذلك، تمكنت ليبيا من الحفاظ على إنتاجها، البالغ 1.2 مليون برميل يوميا، خلال الكارثة، مما يشير إلى أنه على الرغم من الأزمة قد يستمر الإنتاج دون تعبير «أويل برايس».

الدعم المالي مهم لاستمرار الإنتاج النفطي وعدم تأثر بالبلاد



موظف يقوم بعمله في منشأة نفطية تابعة لشركة الواحة

أن يتأثر. وأعلنت المؤسسة الوطنية للنفط، في وقت سابق أنها تخطط لإطلاق جولة ترخيص للنفط والغاز في العام 2024، وستكون هذه هي المرة الأولى لعقد يونيفرسال للمنتجات النفطية،»، بناء مصفاة الحد من عقدين تقريبا، كما تسعى إلى الوصول إلى إنتاج أكثر من مليوني برميل يوميا من النفط خلال السنوات الثلاث المقبلة.

ومنحت شركة التنقيب عن النفط والغاز «زلاف» ليبيا للنفط والغاز، عقدا لشركة «هانوبيل حوض غدامس، مع إمكانات إنتاجية تقدر بـ1870 برميلا يوميا.



معلم يلقي حصة تدريبية في درنة

الإفراج عن رواتب 23 ألف موظف

في مراقبات التعليم

أعلنت إدارة الميزانية بوزارة المالية في حكومة الوحدة الوطنية الموقفة الإفراج عن رواتب متعثرة منذ سنوات لـ 23 ألفا و492 موظفاً، بمراقبات وزارة التربية والتعليم، وذلك بعد إتمام عملية حصرهم. أكدت الإدارة، الأحد الماضي، إحالة مرتب شهر إضافي لجميع المناطق المنكوبة إلى مصرف ليبيا المركزي، وذلك لاستكمال إجراءات تسهيلها إلى حسابات الجهات العامة. وحددت وزارة المالية المناطق المنكوبة، وهي: درنة والبيضاء والقبية وجردس العبيد ووردامة والإبرق والمرج وتوكره وساحل الجبل وشحات وسوسة وعمر المختار ورأس الهلال ومدور الزيتون، وصباح الأحد، وأحالت وزارة المالية أدون تمويل رواتب سبتمبر لجميع الجهات المعولة من الخزانة العامة إلى إدارة العمليات بمصرف ليبيا المركزي، لاستكمال إجراءات الصرف للمستحقين. قبل ذلك، أصدر رئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقفة» عبدالحميد الدبيبة قرارا بصرف راتب شهر إضافي للموظفين في البلديات المنكوبة، لمواجهة متطلبات الحياة، موضحا أنه سيجرى صرف راتب سبتمبر وأكتوبر معا.

كما قرّر الدبيبة صرف راتب شهر إضافي للمتقاعدين وأصحاب المعاشات في المناطق المنكوبة، على أن يجري تسليم صكوك تلك الرواتب لصندوق الضمان الاجتماعي، والهيئة العامة لصندوق التضامن الاجتماعي.

وفي 29 أغسطس الماضي، أكدت وكالة الوزارة مسعودة الأسود، إتمام عملية حصر عقود العمل المتعثرة مستوفية البيانات بالقطاع، وإعداد قائمة بالمراقبات المستهدفة من الإفراجات المالية، إيذانا بانتهاج عمل اللجنة المكلفة لهذا الغرض. وقالت الأسود وقتها إن اللجنة المعنية حصرت العقود المستوفاة للبيانات والتي بلغت نحو 28 ألفا و630 عقداً، من أصل 53 ألفا و214 عقداً، في نحو 87 مراقبة، من مجموع 112 مراقبة.

مصر تثبّت سعر الفائدة وترتكب ارتفاعه

أبقت مصر على سعر الفائدة دون تغيير في سبتمبر، فيما رفعتها تركيا إلى 30%، كاعلى مستوى في 20 عاما. والخميس الماضي، قررت لجنة السياسة النقدية في البنك المركزي المصري تثبيت أسعار الفائدة عند مستوى 19.25%، دون تغيير عن مستواها في شهر أغسطس الماضي.

كانت لجنة السياسة النقدية بالمركزي المصري قد رفعت الفائدة بواقع 1% في اجتماعها السابق في 3 أغسطس، لتصبح 19.25% للإيداع و20.25% للإقراض لليلة واحدة. وفي اليوم ذاته، رفع البنك المركزي التركي، معدل الفائدة الرئيسي إلى أعلى مستوياته في 20 عاما عقب تحول مفاجئ في سياسات الرئيس رجب طيب أردوغان الاقتصادية.

ومع رفعه الفائدة من 25 إلى 30% وعد البنك بإجراءات أكثر تشكفاً في المستقبل، وجاء القرار عقب ارتفاع إضافي للتضخم لأسباب منها زيادة الضرائب التي فرضتها الحكومة لدعم تسديد نفقات وعود حملة إعادة انتخاب أردوغان في مايو الماضي.

وقال البنك في بيان إن التضخم فاق التوقعات ليوليو وأغسطس وأن التضخم سيبقى قريبا من الحد الأعلى لنطاق التوقعات.

وعدل أردوغان نهجه الاقتصادي بعد فوزه في انتخابات مايو التي شهدت تنافسا محمومًا، وجاءت على وقع أسوأ أزمة اقتصادية في عقود، يلقي المحللون فيها باللوم على سياسات أردوغان غير التقليدية واعتقاده أن معدلات فائدة مرتفعة تسهم في زيادة التضخم.

دراسة: غلاء المعيشة في

بريطانيا يقلص أعمار السكان

يُتوقع أن تسبب أزمة الغلاء المعيشي التي يغذيها التضخم في المملكة المتحدة، بـ«تقليص أعمار» السكان و«توسيع الفجوة» بين الأغنياء والفقراء، على صعيد الخدمات الصحية، على ما بيّنت دراسة نشرت مجلة «بي إم جاي بايوليك هيلث» الإثنين الماضي.

وتوقعت الدراسة ارتفاع نسبة الأشخاص الذين «يموتون قبل أوانهم» (تحت الـ 75 عاما) بنحو 6.5% بسبب استمرار ارتفاع الأسعار لفترات طويلة، وبحسب وكالة «فرانس برس».

وأشارت الدراسة إلى احتمال أن تشهد الأسر الأكثر فقراً عدداً من الوفيات أعلى بأربع مرات مما قد يُسجل لدى الأسر الأكثر ثراء، مع اضطراب العائلات الفقيرة إلى إنفاق نسبة أكبر من مدخلها على فواتير الطاقة التي شهدت ارتفاعاً كبيراً.

ودرس الباحثون تأثير التضخم على معدلات الوفيات في إسكتلندا في 2022-2023، ومن دون تدابير تخفيفية كدعم حكومي يسهم في خفض الفواتير المنزلية.

وإستخدمت البيانات التي جمعت لوضع نماذج عن نتائج مستقبلية محتملة بشأن متوسط العمر المتوقع وعدم المساواة في المملكة المتحدة، في حال اعتماد عدد من السياسات التخفيفية.

وفي حال عدم تنفيذ أي إجراء مماثل، قد يتسبب التضخم برفع نسبة الوفيات 5% في المناطق الأقل فقراً، و23% في المناطق الأكثر فقراً، بحسب الدراسة التي أشارت إلى انخفاض هاتين النسبتين إلى 2% و8% في حال تدخلت الدولة، مع معدل إجمالي بلغ نحو 6.5%.

وأشارت الدراسة إلى أن متوسط العمر المتوقع الإجمالي سيخفّض أيضاً في كل حالة. وقال الباحثون إن «دراستنا تسهم في توفير دليل على أهمية الاقتصاد لصحة السكان»، مضيفين «يرجح أن تكون تأثيرات التضخم وانخفاض الدخل بالقيمة الحقيقية، كبيرة وسلبية، مع وجود تفاوتات ملحوظة في كيفية مواجهة ذلك».



هل تدير بكين ظهرها للقارة السمراء؟

انخفاض التمويل الصيني في أفريقيا إلى أقل مستوى منذ عقدين

ازدياد مخاوف المقرضين الصينيين من تخلف الدول الأفريقية عن سداد الديون

الوسط- ترجمة: هبة هشام

كشفت ورقة بحثية حديثة تراجع الإقراض السيادي الصيني لدول القارة الأفريقية إلى أقل مستوياته خلال عقدين تقريبا، وذلك بالتزامن مع الذكرى العاشرة لإطلاق مبادرة «الحزام والطريق».

وانخفض الإقراض الصيني لأفريقيا، حسب بيانات مبادرة الصين العالمية بجامعة بوسطن الأميركية، إلى أقل من مليار واحد خلال العام 2022، في إشارة إلى توجه بكين الواضح بعيدا عن مشروع تطوير البنية التحتية في القارة السمراء، وهو مشروع مستمر منذ عقود.

وذكرت الورقة البحثية، المنشورة الأسبوع الماضي، أن مزيجا من زيادة المنافسة الاقتصادية المحلية واللجنة وتغيير سياسة بكين الخارجية، وكذلك المخاوف بشأن قدرة الدول الأفريقية على سداد الديون، من بين أسباب تراجع مستويات الإقراض السياسي خلال 2021 و2022 للمرة الأولى منذ إطلاق «الحزام والطريق».

وتوقعت الورقة البحثية تراجع الإقراض السيادي الصيني لأفريقيا خلال السنوات المقبلة، ليصل إلى 500 مليون دولار، وقد يصل إلى 50 مليون دولار.

انتعاش في 2016 ثم تراجع

وأقرضت الصين ما قيمته 170 مليار دولار خلال الفترة بين 2000 - 2022 لأفريقيا، إحدى الشركاء الرئيسيين في مبادرة «الحزام والطريق». وبلغت عملية الإقراض ذروتها العام 2016 بأكثر من 28 مليار دولار، ولكنها تراجعت بشكل حاد خلال العامين الماضيين، حسبما نقلت إذاعة «صوت أميركا». وفي العام 2021، أقرضت الصين ما قيمته 1.22 مليار دولار لأفريقيا، بينما لم تتخط قيمة تسعة قروض موقفة خلال العام 2022 ما قيمته 994 مليون دولار. وقال الباحث الرئيسي للدراسة، أوبتايريلادو موسيس: «تظهر الاتجاهات أن مستويات القروض ومبالغها أخذت في التناقص، وأن إطار السياسات في الصين يتغير أيضا، مما يقودنا إلى توقع إقراض أقل

على نطاق واسع يزيد على 500 مليون دولار». وأشار إلى تصريحات سابقة للرئيس الصيني، تشي جينبينغ، عن «نهج مبسط لبكين»، موضحا أنه يعني قروضا أصغر قيمة من السابق، وهو سياسة تستهدف الابتعاد عن الاستثمار في المشروعات الضخمة مثل السكك الحديدية أو الطرق السريعة، والتركيز على القروض الصغيرة ذات التأثير الاجتماعي والبيئي الأكبر.

وتزداد مخاوف المقرضين الصينيين من جانب آخر بشأن تخلف الدول الأفريقية، مثل زامبيا، عن سداد الديون، وهو ما يغذي المزاعم الغربية بشأن الإقراض غير المستدام.

وخلال الفترة بين العامين 2021-2022، جرى إلغاء العديد من القروض لمشروعات في جمهورية الكونغو الديمقراطية والكاميرون وغانا وزامبيا، بعد فشل المفاوضات. وفي الفترة ذاتها، جرى توجيه القروض الجديدة إلى مجموعة واسعة من القطاعات مقارنة بالسنوات السابقة، بينها قطاع النقل، مع غياب أي استثمارات جديدة في مجال الطاقة، الذي جذب غالبية القروض في السابق.

ليبيا تحت مجهر الدكتور محمود أبو صوة:

«جدلية المجال والهوية».. نحو رؤية ديناميكية

تضامناً مع أسر الضحايا والمفقودين
تأجيل معرض بنغازي الدولي للكتاب

بنغازي، القاهرة-الوسط
أرجأت اللجنة العليا لمعرض بنغازي الدولي للكتاب إقامة الدورة الثانية للمعرض للعام 2023.

وأعلنت اللجنة العليا للمعرض، إرجاء إقامة المعرض لحين إشعار آخر، تضامناً مع أسر الضحايا والمفقودين والمصابين، نتيجة آثار العاصفة دانيال التي أصاب المنطقة الشرقية، ومدينة درنة على وجه الخصوص. اللجنة نشرت بياناً أعلنت فيه تأجيلها المعرض المزمع إقامته خلال الفترة من 23 إلى 31 أكتوبر 2023. بحضور دور نشر عربية وعالمية، تضامناً مع أسر الضحايا والمفقودين والمصابين. وقالت اللجنة في البيان: «تعرب اللجنة العليا لمعرض بنغازي الدولي للكتاب عن بالغ حزننا وأسفها لأسر الضحايا الذين قضوا نحيبهم جراء تداعيات العاصفة المتوسطية التي ضربت مدن الساحل الشرقي للبلاد». أضافت: «تعلن اللجنة تضامنها التام مع أهالي وسكان المناطق والمدن التي تأثرت بالعاصفة وما نتج عنها».

توزيع جوائز مسابقة «روايات
مصرية» بدار الأوبرا

القاهرة، الوسط

برعاية وزارة الثقافة المصرية، شهد المسرح الصغير بدار الأوبرا الخميس الماضي حفل توزيع جوائز المؤسسة العربية الحديثة للفنانين بمسابقة «روايات مصرية».

تزامنت التعلية مع ذكرى وفاة الناشر المصري وصاحب المؤسسة العربية الحديثة للنشر حمدي مصطفى، وهي الدورة الأولى للمسابقة، التي أقيمت برعاية رئيس مجلس إدارة المؤسسة مصطفى حمدي.

القاهرة، الوسط

برعاية وزارة الثقافة المصرية، شهد المسرح الصغير بدار الأوبرا الخميس الماضي حفل توزيع جوائز المؤسسة العربية الحديثة للفنانين بمسابقة «روايات مصرية».

تزامنت التعلية مع ذكرى وفاة الناشر المصري وصاحب المؤسسة العربية الحديثة للنشر حمدي مصطفى، وهي الدورة الأولى للمسابقة، التي أقيمت برعاية رئيس مجلس إدارة المؤسسة مصطفى حمدي.



طاربلس، الوسط

في كتابه «جدلية المجال والهوية.. مدخل لتاريخ ليبيا العام» الصادر عن دار الرواد ينفذ الدكتور محمود أبو صوة إلى قراءة تقارب الفهم العلمي في علاقة التاريخ بالسياسة والجغرافيا كذلك، إضافة مصبات أخرى لها تأثيرها في واقع المتغيرات على امتداد عمر وتشكل الدولة الليبية ما قبل وما بعد الاستقلال. في هذا العرض تقدم ملحقاً بسيطاً من أسلوب الباحث في نظراته إلى مسألة البحث التاريخي والزوايا التي ينبغي النظر من خلالها.

ويبين المؤلف في مقدمة كتابه الذي يضم 662 صفحة، أن هذا البحث يهدف تعريف الطالب وأيضاً القارئ بشكل عام إلى مجموعة من المفاتيح بحسب تعبيره بتساعده على رؤية تاريخ بلاده من منظور ديناميكي، فالجهد إلى مفتاح واحد سيؤدي بالضرورة إلى نتائج غير دقيقة، إضافة إلى جانب مهم وهو الخروج من قوالب الكتابة التقليدية للتاريخ المحنطة في أرقام وتواريخ والتعصب للوثائق التي يعتبر أنصافها نقطة بداية التاريخ ونهايته، في حين يجب إدراك أن الأخيرة لا معنى لها إذا لم يجر تحليلها وسير أغوارها، فالنتيجة على رأي أبو صوة علم تأويل لا أكثر ولا أقل، فضلا عن ذلك أن التاريخ قبل أن يكون مجموعة أخبار مرتبة زمنياً فهو علم لا يحتكم إلى مفاهيم خاصة به وحسب بل وإلى فلسفة أيضاً تميزه.

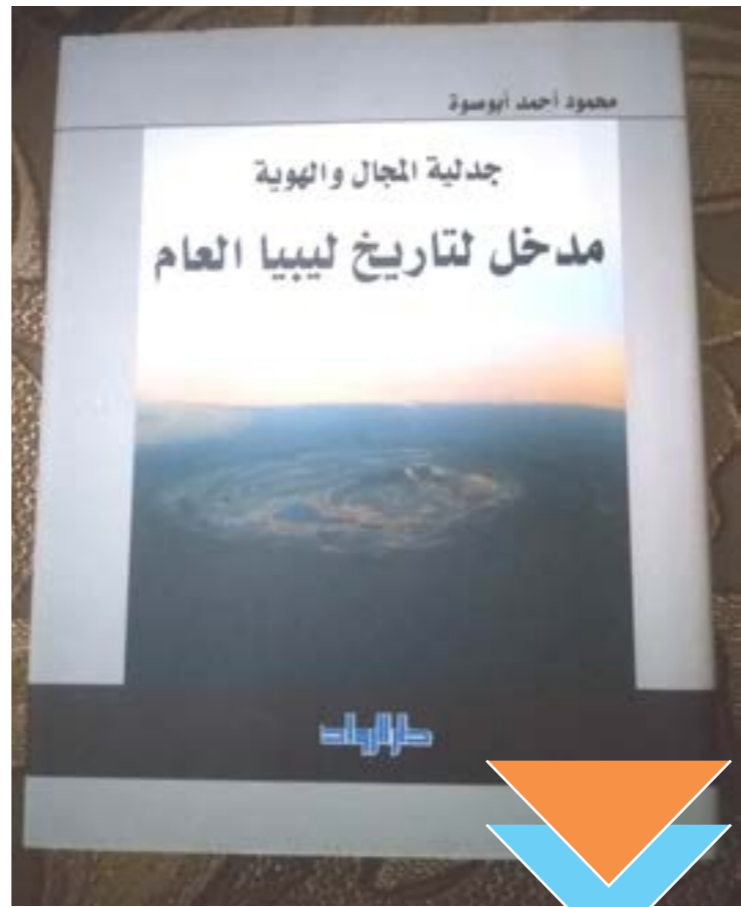
أقاليم وحقائق ليبية

يناقش الفصل الأول من الكتاب المكونات الجغرافية لليبيا من خلال أقاليمه الثلاثة (برقة وطرابلس وقران) واضعاً في الاعتبار ملاحظة أن تاريخ البلاد الرسمي ارتبط أكثر بأقاليم الساحل الذي عرف في المراحل الأولى قيام قوى مهمتها السيطرة عليه وضم بقية الأقاليم، وهنا يشير المؤلف إلى أن الأعمال التقليدية والحديثة على السواء اكتفت على حد سواء بالإشارة إلى إقليم الساحل، الإقليم المتحضر، وإقليم الداخل أو الصحراء المنضوية مرة تحت هيمنة الساحل والرائض لهيئته مرات، وبدأ فإن ثنائية التناوب المحيية لقلب الجمع والغربيين على وجه التحديد لا يمكن تجاهلها، غير أنها تشكو من عدة عيوب كما يرى أبو صوة، وهي أن ليبيا لا تتكون من إقليمين فقط بل من مجموعة أقاليم.

الجغرافيا والزمن

في سياق رصد لمرحلة تشكل المجال الليبي، يتوقف أبو صوة عند العصور القديمة، مشيراً إلى أنه لا يمكن الحديث عن جغرافيا خاصة بليبيا في عصور ما قبل التاريخ، لأسباب أهمها أن اسم ليبيا لم يظهر عند الإغريق إلا في القرن التاسع قبل الميلاد، ففي هذا الأخير تقترح بعض المراجع جرت لأول مرة الإشارة إليها في الأوديسا إلى اسم ليبيا كوحدة جغرافية تشمل بلدان المغرب العربي كما تبني هيروdot التسمية نفسها مع بعض التحويرات حيث أطلق اسم ليبيا تارة على القارة الأفريقية وأخرى على الجزء الغربي لمنطقة شمال أفريقيا.

كيف شكلت علاقة التاريخ
بالسياسة والجغرافيا الدولية
الليبية؟



ما يتعلق بالكتابة التاريخية في الأدبيات الليبية ما قبل وما بعد 1969، منوها بأن غياب بعض المتطلبات الموضوعية لكتابة تاريخية معاصرة مثل غياب سلطة مركزية في ليبيا في مرحلة ما قبل الاستقلال، لم يمنع بعض الليبيين من خوض غمار تاريخ ليبيا استناداً على مخيال ليبيا الجماعي منهم الباحث (مصطفى يعوي ومصعود شكية)، وما يجدر الإشارة إليه بحسب رأي المؤلف أن مساهمتهما لم تستعرض تاريخ ليبيا منذ أقدم العصور إلى العصر الحديث فقط بل ويتعاملان مع ليبيا كإقليم واحد قبيل حصول البلاد على استقلالها، لذا بحسب لهما هذه الإشادة وإن بدت أعمالهما غير مطابقة للكثير من الموصفات العلمية إلا أن خوضهما لهذا الاتجاه كان من الصعوبة في وقت كانت فيه نسبة الأمية تفوق التسعين في المئة.

الوسط» تنشرها على حلقات (24)

الموسوعة الليبية الميسرة: أبو البركة..
الشيخ الذي بايعه الناس أميراً على طرابلس



«ها أنا - عزيري القاري - أصل إليك أخيراً عبر هذه الصفحات على مشروع الثقافي - الوطني العظيم، الأقرب إلى قلبي، وهو مشروع وهبتة جزأ كبيراً من عمري إذ بدأت منذ ما ينيف عن ثلاثة عقود. بدأت مرحلته الأولى بتجميع المصادر والمرجع، واقتناء كل أثر له علاقة ببلادنا العزيزة، ومطابقة تلك الأثار في المكتبات العامة والخاصة، وملاحظتها داخل حدود الوطن وخارجه، ورصدها بلفه أمثناً أو بلفه غزاة، ثم الشروع في قراءة أو ترجمة ما نالته أيادينا ومقارنته مع بعضه بعضاً لفرز الحب عن الحسك، ولمعرفة السليم من السقيم، وبعد ذلك جاءت مهمة ترتيب المواد المراد تناولها ترتيباً أجدياً، ثم أتت مرحلة التحرير، فالترتيب، فالترقيم على جهاز الحاسوب، ثم الدخول في المتاهة بحثاً عن الجمة القادرة على تحمل مسؤولية النشر والرغبة فيه أيضاً».

بقلم: البوصيري عبدالله

نفوذه في تهدئة وتسوية الأوضاع السياسية، حيث عادت بعض العائلات من سكان طرابلس إلى المدينة، وإن شينا من الانتعاش التجاري صار يسري في رقتي المدينة المحتضرة بعد عودة الشيخ عبدالله أبو البركة. غير أن الشيخ لم يرق له الوضع، فهرب إلى تاجوراء، ليلتحق بالثوار هناك سنة 1526، مما شجع الثوار على استنفاة نشاطهم في مقاومة المحتلين، فحاصروا من جديد مدينة طرابلس بمدخلها الشرقي والغربي، واستمرت المقاومة حتى تاريخ تنازل الإسبان عن طرابلس لفرسان القديس يوحنا (انظر المادة).

علاقة طيبة مع جارته تونس، ومع الأمراء المسيحيين الذين تربطهم به علاقات تجارية. وعندما هاجم الإسبانيول (انظر المادة) طرابلس، انسحب «أبو البركة» إلى السراي، ومعه اثنا من أولاده وشقيقه وأحد أعمامه، وبضعة من عليية القوم، وقلخوا عليهم الأبواب، في حين احتتم بقية الناس بالجامع الكبير، ولكن الغزاة تغلبوا على مقاومة العرب العفيفة، وأخذوا مذبة رهيبة في الجامع الكبير، واحتلوا السراي الحمراء (انظر المادة)، فلم يجد الشيخ «أبو البركة» بداً من الاستسلام شريطة عتق رقبته هو وصحبه، وهكذا أخذ أمير البلاد أسيراً. ولما فرغ الكونت بيبترو (CONTO PIETRO) من وضع الترتيبات بعد إتمام عملية الاحتلال، أبحر مع بقية جيشه، حاملاً معه «أبا البركة»، حيث أنزله في ميناء ماسينا بصقلية، ثم نقله إلى باليرمو، وبصحبته نساؤه وصهره. أما عليية القوم، حسبما تشير المصادر الغربية، فقد بيعوا في المزارد العلني بسعر يتراوح بين

ثلاثة وخمس دوكات للشخص الواحد. ومن نتائج هذا الاحتلال أن أغلقت الدكاكين والمتاجر، ونزح سكان طرابلس إلى الدواخل، مما سبب في أزمة اقتصادية أوقعت الغزاة في حنة غذائية، وكان النازحون عن طرابلس يتخذون من هذا الحصار الاقتصادي والعصيان المدني ورقة ضغط على حكومة الاحتلال، وجعلوا من عودة الشيخ «أبي البركة» شرطاً أساسياً لعودتهم إلى المدينة، وفتح متاجرهم. وقد أرسلوا مبعوثاً إلى باليرمو بهذا الخصوص، ولكن نائب الملك لم يستجب لمطالب النازحين الطرابلسيين إلا في سنة 1520، بعدما تلقى رسالة من الملك شارل الخامس، تتضمن موافقته على إعادة الشيخ، لاستخدامه في توطيد العلاقات بين المحتلين والأهالي، وتهدئة الحالة. وبالعمل جرى إطلاق الشيخ «أبي البركة»، وعاد إلى طرابلس بعد عشر سنوات، وليس بعد مضي فترة قصيرة، كما اعتقد شارل فيرو، وقد حفظت له سيادته ومركزه. كما تحققت الغاية من إطلاقه باستخدام

المصادر:
فيرو: الحوليات - 78-83. روسي: ليبيا منذ الفتح العربي - 154. برنيا: طرابلس من 1510 إلى 1850 ص 24. الزاوي: إضافة على أصل كتاب التذكار - ص 101-106. النيهوم: مكتبة تاريخنا، الكتاب الرابع - ص 231.

اتفاق مبدئي بين كتاب السيناريو والاستوديوهات

خطوة على طريق إنهاء أطول إضرابات هوليوود

القاهرة، الوسط

أعلن كتاب السيناريو توصلهم إلى اتفاق مع الاستوديوهات، مما قد يدفعهم إلى استئناف عملهم، بعد أن شل إضرابهم القطاع الترفيهي في هوليوود منذ نحو خمسة أشهر.

نقابة كتاب السيناريو بعثت برسالة إلى أعضائها، قالت فيها: «لقد توصلنا إلى اتفاق مبدئي بشأن حد أدنى جديد للعام 2023، وهو يعني توافق من حيث المبدأ على مختلف نقاط الاتفاق، مع مراعاة الصياغة النهائية للعقد»، وفقاً لوكالة «فرانس برس».

وتابعت: «يمكننا القول بفخر إن هذا الاتفاق استثنائي، مع توفيره مكاسب كبيرة وحماية لكتاب السيناريو في مختلف القطاعات التي يعملون فيها».

ولا تشير الرسالة، التي أطلعت عليها الوكالة الفرنسية، إلى تفاصيل الاتفاق، لكنها تذكر أن العمل جارٍ على بلورة هذه التفاصيل، وأن الكلمة الفصل ستكون للأعضاء، وأضافت النقابة: «لنكون واضحين، لا ينبغي لأحد استئناف عمله ما دامت النقابة لم تجز ذلك بشكل صريح. لا نزال مضربين حتى ذلك الحين، لكننا علقنا الاعتصامات بدءاً من اليوم».

وقد بدأ آلاف الكتاب في السينما والتلفزيون إضراباً في مطلع مايو، مطالبين بتحسين أجورهم، والحصول على مكافآت أفضل عن كل عمل لهم يحقق نجاحاً، بالإضافة إلى حصولهم على ضمانات من تقنية الذكاء الصناعي، واعتصموا منذ أشهر أمام شركات من أمثال نتفليكس وديزني، بينما انضم إليهم الممثلون في منتصف يوليو، مما أدى إلى شل الغالبية العظمى من إنتاجات الأفلام والمسلسلات التلفزيونية في الولايات المتحدة.

وظلت المفاوضات بين الطرفين متوقفة لأسابيع، قبل أن تستأنف مع مشاركة مديري تنفيذيين من نتفليكس وديزني ويونيفرسال بيكتشرز ووارنر براذرز شخصياً فيها.

ويؤكد الكتاب أن رواتبهم لم تواكب التضخم الحاصل في البلاد، إذ يريدون الحصول على أجور أكبر من أفلامهم أو مسلسلاتهم التي تحقق نجاحاً واسعاً على المنصات، بدلاً من تقاضي مبلغ مقطوع، يكون عادةً منخفضاً جداً، ولا يأخذ في الاعتبار عدد المشاهد الذين يستطيعهم العمل المعروض.

هل سيستمر إضراب الممثلين؟

ويطالب الممثلون، كما الكتاب، بضمانات بشأن استخدام الذكاء الصناعي، إذ يخشى الممثلون استنساخ صورههم أو أصواتهم، في حين يتخوف كتاب السيناريو من إمكان استخدام الذكاء الصناعي في إنتاج النصوص، والحصول تالياً على أجور أدنى، أو استعمال سيناريوهاتهم لتدريب الروبوتات.

وفي حال التوصل إلى اتفاق بين الاستوديوهات وكتاب السيناريو، سيواصل الممثلون إضرابهم، حيث لم تتواصل نقاباتهم «ساعات» مع الشركات منذ منتصف يوليو الماضي، لكن الصحافة المتخصصة توقع أن يعهد أي اتفاق مع كتاب السيناريو الطريق لإنهاء إضراب الممثلين.

ويعدّ هذا الإضراب أطول بكثير من الذي أعلنه كتاب السيناريو في 2007-2008، الذي استمر مئة يوم، وكبدّ اقتصاد كاليفورنيا خسائر قدرت بنحو 2.1 مليار دولار.

ونشرت جريدة «فاينانشال تايمز»، في مطلع سبتمبر الجاري، دراسة أجراها معهد «ميلكن»، قدرت خسائر هذه الإضرابات بنحو خمسة مليارات دولار على اقتصاد ولاية كاليفورنيا، بينما لم تشهد هوليوود مثيلاً لهذه الإضرابات منذ العام 1960.



إضراب الممثلين مستمر حتى إشعار آخر

أدنى مستوى لشباك التذاكر في أميركا الشمالية خلال 2023

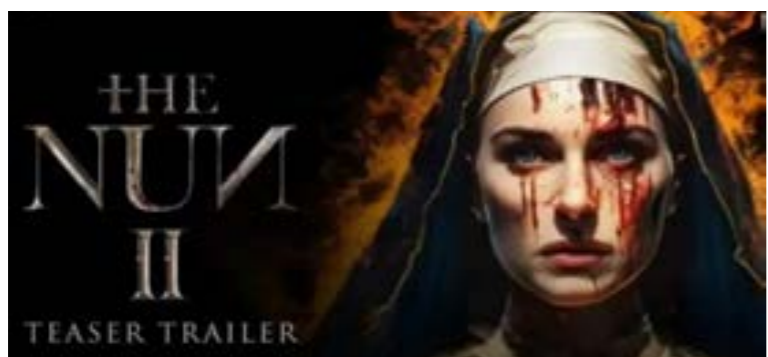
القاهرة، الوسط:

سجل شباك التذاكر في أميركا الشمالية أدنى مستوى له للعام 2023 خلال عطلة نهاية الأسبوع، فيما حافظ فيلم «ني نان 2» على الصدارة مع تحقيقه إيرادات بلغت 8 ملايين و400 ألف دولار، بحسب تقديرات نشرتها الأحد شركة «إكزيبتر ريليشنز» المتخصصة.

وقال ديفيد أ. غروس من شركة «فرنشايز إنترتينمنت ريسيرتش» إن «الأرقام سيئة»، مشيراً إلى أن نتائج الشهر كله كانت ضعيفة، بسبب إضراب الممثلين الذي يشل القطاع الترفيهي في هوليوود منذ أشهر، من الترويج لأفلامهم المقبلة، وفقاً لوكالة «فرانس برس».

الأفلام الخمسة الأولى حققت في عطلة نهاية الأسبوع عائدات إجمالية قدرها 31 مليون دولار، أي أقل من إيرادات فيلم «باربي» وحده في رابع عطلة نهاية أسبوع له. «ني نان 2» يتصدر ربحاً متوسط إيراداته وتصدر فيلم «الربيع» «ني نان 2»، من إنتاج استوديوهات «وارنر براندرز» وبطولة تاييسا فارميجا، شبك التذاكر خلال الأسابيع القليلة الماضية، مع العلم أن عائداته أتت متوسطة.

وجاء في المرتبة الثانية فيلم الحركة الجديد «أكسيدبلز»، وهو الجزء الرابع من سلسلة أفلام «أكسيدبلز»، ومن إنتاج «لاينزنت»، مع إيرادات بلغت 8.3 مليون دولار، بحسب تقديرات «إكزيبتر



مشاة البحرية الأميركية وعصر لمكافحة المخدرات يواجه عصابة إيطالية.

واحتل المرتبة الخامسة فيلم «باربي» من إنتاج «وارنر براندرز»، مع إيرادات بلغت 3.2 مليون دولار، وحقق العمل الذي أخرجه غريتا غيروغ 630.5 مليون دولار محلياً 797 مليون دولار عالمياً.

وجاءت قائمة الأفلام المتبقية في ترتيب الأعمال العشرة الأولى كالتالي:

6 - «ماي بيغ فات غريك وينغ 3» (3 ملايين دولار).
7 - «إت ليفز إن سايد» (2.6 مليون دولار).
8 - «دام ماني» (2.5 مليون دولار).
9 - «بلو بيتل» (1.8 مليون دولار).
10 - «أوبنهيملر» (1.6 مليون دولار).



«باي باي طبريا» يمثل فلسطين في «الأوسكار»

القاهرة - الوسط

في جذورها وهويتها مسلطة الضوء على ماهية العائلة والوطن تدور خلال قصة إنسانية عالمية تدور حول فقدان والحنين، حيث تغادر هيام عباس قريتها الفلسطينية لتتحقق حلمها بأن تصبح ممثلة في أوروبا، تاركة وراءها والدتها وجدتها وشقيقاتها السبع.

الفيلم الثاني للمخرجة

بعد «جزائرهم»

يُذكر أن فيلم «باي باي طبريا» هو الفيلم الطويل الثاني للمخرجة بعد فيلمها الأول «جزائرهم» 2020، الذي تنافس وحصل على جوائز في مهرجانات سينمائية إقليمية وعالمية.

كما شارك الفيلم في الدورة الـ 80 لمهرجان فينيسيا السينمائي الدولي في فئة «أيام فينيسيا»، كما حاز على جائزتين لمرحلة ما بعد الإنتاج في مهرجان أيام عمان لصناع الأفلام.

ويهدأ الاختيار تكون دولة فلسطين قد تقدمت بستة عشر فيلماً لتمثيلها عن فئة أفضل فيلم طويل دولي (أجنبي سابقاً) منذ العام 2003 وحتى اليوم.

رشحت وزارة الثقافة الفلسطينية فيلم «باي باي طبريا» للمخرجة لينا سويلم، لتمثيل فلسطين رسمياً عن فئة الفيلم الدولي الطويل لجوائز «الأوسكار» في دورتها السادسة والتسعين للعام 2024.

جاء ذلك بعد جلسة التقييم والتداول التي نظمتها الوزارة، وهي الجهة المخولة بتقديم الترشيح لأكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة «الأوسكار»، وفقاً للصفحة الرسمية لوزارة الثقافة الفلسطينية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

ووقع الاختيار على فيلم «باي طبريا»، الذي شهد عرضه العالمي الأول في مهرجان البندقية السينمائي الدولي، في دورته الثمانين خلال شهر سبتمبر 2023، تبعه العرض الثاني في مهرجان تورنتو السينمائي الدولي، في دورته الثامنة والأربعين في الشهر ذاته. ويتناول الفيلم في إطار وثائقي خاص رحلة بحث تقوم بها المخرجة

فن X فن

نموذج

اعتبرت الفنانة المصرية ياسمين صبري أن نجمة برامج الواقع الأميركية كيم كارداشيان «نموذج سبي»، على الرغم من أنها تستطيع أن تحول التراب أو أي شيء آخر إلى ذهب.

ياسمين عبرت عن رأيها في النجمة الأميركية خلال برنامج الحكاية على قناة إم بي سي مصر، وقالت «هي تتشغل بيزنس ومومان، وهل هنفضل نسال هي بتشغل إيه؟ وهي داخله في ثروة تصل لـ 2 مليار دولار، وهي ست تحبط نقط ومميزات الجمال في العالم على اللي بتعمل، هي الميزان، لو عملت كده دي الموضة، عملت كده ده الجمال».



ياسمين صبري

جراحة

الممثلة العالمية صوفيا لورين (89 عاماً) خضعت لعملية جراحية في البرك بعدما تعرضت لكسر فيه إثر سقوطها الأحد داخل منزلها في نيف، وكثبت سلسلة المطاعم التي تملكها لورين وتحمل اسمها، في بيان نشرته عبر «فيسبوك»: «بعدما خضعت الممثلة لعملية جراحية ناجحة، ستكون في فترة



صوفيا لورين

رحيل

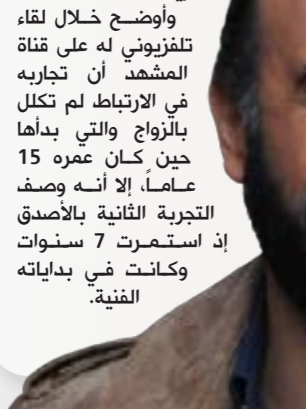
عن 90 عاماً توفي الممثل البريطاني ديفيد مكالوم الذي حظي بشهرة كبيرة بفضل دوره في مسلسل «ني مان فروم أنكل»، في ستينيات القرن العشرين، على ما ذكرت وسائل إعلام أميركية، وقالت محطة «سي بي إس» إن مكالوم المعروف بدوره ككليب شرعي في مسلسل «إن سي أي إس»، توفي محاطاً بعائلته في أحد مستشفيات نيويورك. ونقلت المحطة عن نجله بيتر مكالوم قوله «لقد كان الأب الألف والأروع والأكثر صبراً وجداً، ودائماً ما كان يعطي الأولوية لأسرته». وتابع «لقد كان رجلاً نهضوياً ومحباً للعلم والثقافة، وكان يحول هذه المشاعر إلى معرفة»، مشيراً إلى أن والده «كان قادراً حتى على قيادة أوركسترا سيمفونية أو إجراء (إن لزوم الأمر) عملية تشريح لجثة، استناداً إلى بحوث أجراها لعقود خدمة لدوره في مسلسل إن سي أي إس»، وبعدها تلقى دروسه في الأكاديمية الملكية للفنون المسرحية العربية في لندن، شارك مكالوم في فيلم «ني غرايت إسكاب» (1963) إلى جانب عدد من النجوم البارزين بينهم ستيف ماركوين وجيمس غارنر وتشارلز برونسون ودونالد بليسينس. لكن نجمه سطع عندما اختير لتأدية دور العميل الروسي إيليا كورباكين في مسلسل «ني مان فروم أنكل».



ديفيد مكالوم

زواج

الفنان السوري قصي خولي أعلن مجدداً رغبته في خوض تجربة زواج جديدة، نافياً أن يكون يعيش قصة حب حالياً، ورفض وصف نفسه بالفاشل في الحب، وأكد أنه فخور بجمع التجارب التي خاضها حتى لو لم تنته بالزواج وتحدث عن علاقته بطليقته وابنه الوحيد. قصي أبدى رغبته في خوض تجربة زواج جديدة، لكنه اعتبر شهرته زادت من صعوبة اختيار شريكة حياة مناسبة، مشيراً إلى أن الفنان قد يتعرض للاستغلال بغرض المنفعة الشخصية، ويحتاج إلى على تجرد من نجوميته ويظهر أن شكله الحقيقي ليكون قادراً على التعامل مع شريكه.



قصي خولي

القافية.



في المرمى

ليبيا تقتنص برونزية العالم للكرة الحديدية



لاعبو منتخب الكرة الحديدية الليبي

وشاركت ليبيا في الحدث العالمي بتخصصي «الرافة» و«الطويل»، الذي اكتفى فيه بالوصول للدور ربع النهائي الرياضي محمد بريش، ومدربه عدنان باعيسى.

توج منتخب ليبيا للكرة الحديدية للشباب بالميدالية البرونزية في بطولة العالم للكرة الحديدية تخصص «الرافة»، بينما اكتفى اللاعب محمد بريش بالوصول إلى الدور ربع النهائي في تخصص «الطويل» (الفة والمركب). جاءت الميدالية البرونزية عن طريق لاعبي منتخب ليبيا للكرة الحديدية للشباب: فراس الزيتوني وعبدالمهيمن الزنتوتي، والمدرب راشد سويس.



صلاح

حقق اللاعب المصري محمد صلاح رقما قياسيا جديدا بـ 11 إلى سجل إنجازاته مع ليفربول، بعدما أصبح أول لاعب في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز يكرر إنجاز الإسهام في الأهداف على مدى 12 مباراة متتالية.

ملاعب الواسط

البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 28 سبتمبر 2023 | 13 ربيع الأول 1445هـ | السنة الثامنة | العدد 410 | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly



الحدث

زين العابدين بركان

التاريخ يعيد نفسه.. الطائرة الليبية تعود الى الواجهة الدولية

استعدت الكرة الطائرة الليبية نجاحاتها ونكباتها في مختلف المحافل الدولية بإحرازها برونزية بطولة أمم أفريقيا بمصر وتأهل المنتخب الوطني إلى نهائيات بطولة كأس العالم باليابان للمرة الثانية في تاريخ اللعبة بعد أشهر قليلة من نجاحها غربيا وتألقها بإحرازها ذهبية دورة الألعاب العربية بالجزائر.

حسابات معقدة لـ «الهلal» قبل إياب الكونفدرالية

«كاف» رفض طلب تأجيل المواجهة بسبب تداعيات العاصفة دانيال.. ومباراة الذهاب والإياب في رواندا

تعادل غير مطمئن بعد قرار الاتحاد الأفريقي

طرابلس، القاهرة - الوسط:

تأجل حسم مرحلة المجموعات في كأس الكونفدرالية الأفريقية، بعدما انتزع نادي الهلال الليبي تعادلا من نادي رايون سيورت بطل السوبر الرواندي 1-1، في نهاب الدور التمهيدي الثاني المؤهل إلى دور المجموعات على ملعب كينغالي، الأحد، في انتظار مباراة الإياب التي ستقام في رواندا، السبت المقبل، نتيجة كارثة الفيضانات في ليبيا.

وقد ما أكد رئيس الاتحاد الليبي للرياضة عادل قريش، في تصريح خاص لـ «الوسط»، الدورة ضمن أجددة الاتحاد الدولي للرياضة، وستقام خلال الفترة من 22 إلى 26 أكتوبر المقبل، وبحاضر فيها الأخير المصري ورئيس لجنة الخرطوش في الاتحاد الدولي للرياضة محمد وهذان. وقال قريش: «الدورة تستهدف 15 مشاركة، من بينهم 3 من ليبيا، وحتى الآن وصلت 5 ترشيحات لحضور الدورة من تونس وموريتانيا وسوريا وإيطاليا وروسيا».



(الصفحة الرسمية لنادي الهلال)

دقيقة حداد على ضحايا فيضانات درنة قبل مباراة الهلال ورايون سيورت الرواندي



من مباراة الهلال ورايون سيورت الرواندي

إحراز هدف، خاصة أن الفريق مطالب بالفوز، لتسليح مهمته في لقاء الإياب. وتسبب الضغط الهائل في ارتباك فريق رايون سيورت بشدة، البديري يحرز هدف التقدم عندما استغل كرة مرتدة الإياب في رواندا 30 سبتمبر الجاري.

واعتاد النادي الليبي على طريقة دفاع المنطقة المتقدم بإغلاق نصف ملعبه تماما، مع الاعتماد على الهجمات المرتدة، مستغلا غارق المهارات مع الفريق الرواندي. وكاد الهلال ينال ما يريد في الدقيقة الثامنة من كرة طويلة أسفرت عن انفراد، غير أن الحارس الرواندي خرج من مزماره، وأفسد الهجمة ببساطة، لكنه أصيب وغادر الملعب، ليحل مكانه الحارس البديل.

هدفان في الشوط الثاني

بدأ الشوط الثاني بهجوم من قبل الهلال الذي شدد ضغطه على مرمى رايون سيورت، أملا في

كلوب يرفض عرضا مغريا لتدريب منتخب ألمانيا

على صعيد متصل، قلل «كلوب» من أهمية رقمه القياسي الجديد مع الفريق في المسابقات الأوروبية. وقال إن الأهم هو مواصلة الانتصارات في المباريات المقبلة. وقاد الألماني فريقه الإنجليزي إلى الفوز 3-1 على ضيفه لاسك لينز النمساوي الخميس الماضي، في بداية مسيرة الفريقين في دور المجموعات بمسابقة الدوري الأوروبي، ليكون ذلك هو الفوز الخمسين للفرقول في البطولات الأوروبية بقيادة كلوب منذ توليه المسؤولية في موسم 2015-2016. وفقا لوكالة الأنباء الإماراتية. بهذا، أصبح كلوب المدرب الأكثر تحقيقا للانتصارات مع «الريدز» في البطولات الأوروبية على مدى التاريخ بتجاوزه الرقم القياسي السابق المسجل باسم المدرب الإسباني رافاييل بينيتز، الذي قاد «الريدز» إلى تحقيق 49 انتصارا. وقال كلوب: عقب نهاية الموسم الحالي، إلا أن «كلوب» رفض العرض، وهو ما دفع الاتحاد الألماني للتعاقد مع مدرب بايرن ميونخ السابق جوليان ناغلسمان، بقيادة «المانشافت».

فينيسيوس ونيمار يقودان «السامبا» في تصفيات المونديال



استدعى منتخب البرازيل لاعب ريال مدريد الإسباني فينيسيوس جونيور، لخوض المباريات المقررة أمام منتخب أوروغواي وفنزويلا في التصفيات المؤهلة لمونديال 2026. وذلك عقب تعافيه من التمرق العضلي الذي تعرض له في نهاية أغسطس الماضي. ووصف مدرب منتخب البرازيل، فرناندو دينيز، في مؤتمر صحفي، اللاعب بأحد أبطال كرة القدم العالمية، وسيلعب فينيسيوس في هجوم «السامبا»، إلى جانب نيمار، لاعب الهلال السعودي، الذي قال عنه المدرب إنه سيكتب صفحات أكثر جمالا في تاريخ كرة القدم.

ومن ضمن المستجدات في قائمة منتخب البرازيل استعداد جيرسون، لاعب نادي فلانمنجو البرازيلي، الذي أشاد المدرب باستمراره. وبخلاف جيرسون، لم تشهد قائمة المستدعين أي تغييرات تذكر مقارنة بالقائمة التي استدعاه «هينيز» الشهر الماضي. وقال المدرب إن القدر الأقل من التغييرات في قائمة المنتخب يزيد احتمالية التقاهم والتطور بشكل أسرع بين لاعبي «السامبا».

ميسي: لم أحتفل بلقب المونديال بسبب باريس!

وجه النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، لاعب إنتر ميامي الأميركي، انتقادات حادة إلى ناديه السابق باريس سان جيرمان، إذ قال إنه اللاعب الأرجنتيني الوحيد الذي لم يحتفل بفوز منتخب بلاده بلقب كأس العالم 2022، التي أقيمت في قطر. ونقلت جريدة «لا غازيتا ديلاسبورس» الإيطالية تصريحات ألي بها ميسي إلى برنامج «أولغا» الأرجنتيني، قائلا إن أكثر ما يؤلمه هو عدم حصوله على التكريم المناسب من قبل نادي باريس سان جيرمان عقب فوزه بلقب كأس العالم مع منتخب الأرجنتين، مرجعا ذلك إلى أن الأرجنتين كانت السبب في عدم تتويج فرنسا باللقب مرة أخرى. وأضاف ميسي: «كنت اللاعب الوحيد الذي لم يحصل على تكريم من بين زملائي الـ 25 الآخرين في منتخب الأرجنتين، لكن الأمر لا يهم».

وأكد النجم الأرجنتيني: «شخصتي أنني أبحث عن الفوز واللعبة يتنافس، والان أصبحت أكثر راحة، ولكنني ما زلت الشخص نفسه الذي يلعب ويستعد للمباريات ولدت بالطريقة نفسها، لكن الحقيقة أنني أكبر في السن».

وأختتم ميسي تصريحاته بالحدث عن عمله المستقبلي عقب اعتزاله اللعبة، حيث قال أسطورة الأرجنتين: «أحب العمل كمدير رياضي، أن أمكث مع اللاعبين الصغار وأعلمهم».

wtv
قناة الوسط
تأهونا على النايل سات

بتقنية HD
التردد - 11096 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية SD
التردد - 10815 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasat.tv

«الحكومة الموحدة»

لماذا تأخر تشكيلها؟
من الجهة التي ستتولى اختيار أعضائها؟
ما العقبات التي تعوق ظهورها إلى النور؟

أين آلية تكليفها؟
كيف يمكن التوافق عليها؟
متى يكون الليبيين حكومة موحدة؟

الأستاذة
5+H

Nilesat V
12398
راديو الوسط
يجمعنا

على مدار
24
ساعة
98.7 FM
live.alwasat.ly

الوسط | 16

صوت ليبيا الدولية

الخميس 28 سبتمبر 2023 م | 13 ربيع الأول 1445 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | السنة الثامنة | العدد 410 | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



المدن الهشة

منصور بوشناق

لو نظرت إلى طرابلس الآن «وهي مدينة ليبيا الأهم» لوجدتها معبراً لطرق القوافل منذ «الجرمنت» وحتى الآن، طرق يحرسها بدو وفلاحون استقروا على أطرافها في البداية لتتحول تلك الأطراف إلى أحيائها الكبرى التي تغص بالجنود والعمال والموظفين والبوليس، وكلهم يعملون بالدولة كحراس ومشغلين لدواليبها، يسكنون منذ أكثر من قرنين من عمر هذه المدينة السينة الحظ على مر العصور، على أطرافها.

سكان أطراف طرابلس التي صارت هي طرابلس الكبرى تنتظم خارطة سكانهم الطرابلسية شرقاً وغرباً وجنوباً، كما كانت منذ أكثر من ألفي سنة على الأقل، حين كانت القوافل القادمة من الشرق أو الغرب أو الجنوب تعسكر خارج المدينة قبل أن يؤذن لها بالدخول، فكانت القوافل القادمة من الغرب تعسكر غرب المدينة والقادمة من شرقها وجنوبها تعسكر كل في طرف المدينة الذي وصل إليه.

عبر عقود كثيرة تحولت «محطات ما قبل الدخول» إلى مراكز خدمات، ثم إلى أحياء وقرى يسكنها قادمون مع القوافل من كل أرجاء الصحراء الليبية الشاسعة، فظل سكان جنوب طرابلس مثلاً إلى الآن من أولئك القادمين من الوسط والجنوب، وكذا سكان شرقها وغربها من الشرق والغرب.

كانت الفترة التركية ثم الإيطالية الأفضل في تاريخ طرابلس في إدماج هؤلاء المهاجرين إليها وإدماجهم في مجتمع مدني لا يهتم بالأصل أو القبيلة، فكان أهل طرابلس المدينة «حضرين» مستقرين تربطهم روابط المدينة الاجتماعية والثقافية الخاصة بالمدن. كانت طرابلس المدينة، ورغم أطرافها، صلبة ومتماسكة كمدنية لها ثقافتها وفنونها وعاداتها وتقاليدها وقادرة على دمج أي من عابري بواباتها المدنية.

مع تأسيس الدولة الليبية الحديثة، وبالتحديد مع تفجر النفط، كان التوطين والتعليم أهم أولويات الدولة الليبية الحديثة وأحدث كل ذلك نقلة مهمة في حياة سكان ضواحي المدينة وجعلهم يندمجون بشكل أو بآخر لكنه أيضاً جعل المدينة تتعرض لما يشبه السيولة في تركيبها السكانية والثقافية لتصب في مجراها روافد جديدة مصدرها البادية والريف، ورغم كل الانتقادات لهذا فإن هذا التوطين ورغم المشاشة التي أصابها إثر ذلك فإنه جعلها تفتتح على أطرافها وضواحيها وتتحول إلى مدينة لكل الليبيين.

منذ نهايات الحرب العالمية الثانية بدأت موجات الترحيل تصل إلى أطراف المركز الأوروبي ومستعمراته وكانت مدن تلك المستعمرات «الهشة» تعاني نظرة سكان أريافها وبدوها لها كمرکز للمستعمر. فكان شعار غالبية تلك الثورات وحركات التحرر «زحف الريف على المدينة» و«سيطرة الضواحي على المراكز التي أسسها المستعمر»، تلك الشعارات وصلت ليبيا وتبناها نخبة المثقفين القوميين واليساريين وحتى الإسلاميين الذين أنتجهم «تعليم وثقافة الأرياف والبادية» ليزيد كل ذلك في هشاشة المدينة في ليبيا وطرابلس بالتحديد.

سيتمبر وحركة الضباط الأحرار وصلت إلى السلطة تحت تلك الشعارات وشرعت مباشرة في تنفيذها عبر قوانين ثورية جذرية «إسلامية متشددة» في بداياتها وصلت إلى إحراق الكتب وإغلاق دور السينما وحرق الآلات الموسيقية الغربية، لتنتهار المدينة تماماً وتسد ثقافة الأرياف والبادية. كان على المدينة الهشة المغلوبة في تلك الأجواء أن تتحول إلى مقلد ثم إلى مستلب في تلك الثقافة بدل أن يحدث العكس كما كان، وتذوب مكوناتها في هذا الطوفان، ليشرع سكانها المدنيون في التفتيش عن جذور أسلافهم الريفية أو البدوية ليعودوا إليها. كل ذلك تم بالشريعة الثورية والاجتماعية فتشكلت في طرابلس روابط للقبائل والأرياف القادمة إليها في كل أحيائها.

طرابلس نموذج كبير لكل ما يمكن تسميته بالمدن الليبية، ظلت هشة وغير قادرة على الإدماج والتأثير بعمق في القادمين إليها، بل وبقوة النفط والسلاح ظلت تزداد هشاشة كل يوم، وتسدب وتذوب في القادمين إليها بثقافتهم القبلية والريفية.



السرطان ينهي حياة حفيدته مانديلا

غيب الموت زوليكا مانديلا، حفيدته رئيس جنوب أفريقيا السابق نيلسون مانديلا، عن 43 عاماً، بعد صراع مع السرطان، الثلاثاء.

الناطق باسم الأسرة، زوليكا مانديلا، قال إن الكاتبة، التي، التي، إلى المستشفى، لمتابعة علاجها، مضيئة: «ماتت زوليكا مَحاطة بأصدقائها وعائلتها».

وزوليكا كريمة زيندري مانديلا، الابنة الصغرى للرئيس المناهض لنظام الفصل العنصري، وزوجها الأول زوليبيانزي هلونفواني، ولقبت عائلة الحفيدة إلى أن فحوص حديثة أجرتها زوليكا بيّنت أن المرض انتشر بصورة كبيرة في عدد من أعضائها، بينها الدماغ والحبل الشوكي.

من جهتها، كتبت مؤسسة نيلسون مانديلا في رسالة نشرتها عبر مواقع التواصل «حزينا لوفاة الحفيدة المحبوبة ليني مانديلا».

لا يحب كثير من المهندسين الذين يشكلون غالبية سكان الهند، صناعة كرات الكريكت بلجود الأبقار، ولكنها مهنة يوتني ساغار (32 عاماً).

وبسبب تقديس الأبقار من قبل فئة كبيرة من الهندوس، الأغلبية الدينية في الهند، يتولى تنفيذ مهنة ساغار أشخاص لا يمانعون العمل في جلود الأبقار مقابل أجر زهيد.

ويتلقى العاملون في هذا النشاط الإرتيب تصديقات منتظمة من قبل القاطنين على حملات لحماية الأبقار، يطلقها نشطاء هندوس يسعون إلى حظر ذبح هذه الحيوانات.

يقول الشاب الهندوسي لوكا «فرانس برس»، وهو يتصيب عرقاً في ورشة صغيرة خانقة، إلى جانب 6 عمال آخرين: «لا أشعر بأي شيء سلبي تجاه عملي».



أقوالهم



«تخدر من تكرار السيناريو الليبي مرة أخرى في النيجر»

وزير الدولة والخدمات المدنية في بوركينافاسو باسولوما بازي



«الليبيون سئموا الانقسام وهناك ضرورة لعودة السلام النهائي إلى بلادهم»

رئيس جمهورية الكونغو برازافيل ديتيس ساسو نغيسو



«مصلحة الآثار الليبية تفقد المواد اللازمة لحماية المواقع الأثرية ولا تستطيع تحديد أضرارها»

سفير يونسكو السابق بليبيا الدكتور حافظ الولدة



«تركيا مستعدة لتقديم الاحتياجات اللازمة من أجل مساعدة المدن التي اجتاحتها الفيضانات»

سفير تركيا لدى ليبيا كنعان يمامز

موضة باريس..

ربيع وصيف 2024



بدأ أسبوع الموضة في باريس، بعروض الموضة الموسمية لربيع وصيف 2024، وشارك فيه المصمم البلجيكي الإيطالي أنتوني فاكاريلو بعرض مرصع بالنجوم أمام برج إيفل.

ورحب فاكاريلو بالأصدقاء والعائلة والحضور من المشاهير، بمن في ذلك كيت موس وهيلي بيبر وزوي كرايتز، لمشاهدة عرض سان لوران الكلاسيكي على المسرح الرخامي الأبيض.

النظارات الشمسية وأغطية الرأس كبيرة الحجم والقفازات الجلدية كانت حاضرة في تشكيلة الأكسسوارات التي قدمها المصمم، وظهرت القمصان غير المبطنة والفساتين ذات التصميم الفضفاض بشكل كلاسيكي، حيث تميزت فساتين الساتان المتلألئة بخطوط عنق منخفضة متديلة.

بدا أسبوع الموضة في باريس، بعروض الموضة الموسمية لربيع وصيف 2024، وشارك فيه المصمم البلجيكي الإيطالي أنتوني فاكاريلو بعرض مرصع بالنجوم أمام برج إيفل.

كل شيء

أهرامات الحيطة.. 20 هراً بناها الليبيون القدامى

قبل أهرامات الفرعنة بنحو 500 عام بنيت أهرامات الجنوب الليبي. وعلى بعد 20 كيلومتراً من بلدة جزمة ينتصب عشرون هراً ليبيا كاملاً، بناها الليبيون القدامى بأساليب ومواد بناء ليبية خالصة.

بنيت بالطين والقليل من الحجر وبطريقة «ضرب الباب» كما عرفت في ليبيا حتى ستينات القرن الماضي، وهي تقضي بعجن الطين وتخميده ووضع في لبنان، ويصب الطين بين كل حجرين ويدك بقوة، ويترك حتى يجف ويتماسك البناء، لينتقل البناء بعد ذلك إلى الحائط الآخر، هكذا كانت تبنى البيوت ويقوم بذلك كل الجيران والأقارب، وبمضي هذا العمل الجماعي التطوعي «الرعاطة»، وقد تأخذ الأهرام شكل المثلث الذي قدسه الليبيون قرونًا طويلة، ويصل ارتفاعها إلى أربعة أمتار وتحت كل هرم القبر أو غرفة الدفن. 20 هراً فقط هي ما تبقى من أعمال بناء الأهرام الليبيين في «الحيطة» قرب مدينة جزمة عاصمة الجرمنت في الجنوب الليبي، والتي قد لا يعرفها العالم ولا حتى الليبيون أنفسهم!

هبة أديب

